فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2018/1/8 العدد: 4518

الخبر الرئيسي

نتنياهو: الأونروا تخطط لـ"تدمير إسرائيل".. وهي تكرس قضية اللاجئين وحق العودة

... ص 4

أبرز العناوين

إحصائيات عبرية: ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين وإطلاق الصواريخ من غزة
سعدات: ندعم الجهود الصادقة التي تقوم بها حماس لتحقيق المصالحة
فتح: شعبنا وقضيتنا يمران بلحظة تاريخية حرجة وخطيرة
بث مكالمات ضابط مصري مع إعلاميين للترويج لقرار ترامب
"إسرائيل" تنشر لائحة منع باسم 20 منظمة أجنبية لدعمها حركة المقاطعة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	زملط: عباس وجّه بـ"تصويب" العلاقة مع واشنطن... والكونجرس يعدّ منظمة التحرير "إرهابية"	5
3.	عباس يدعو الأوروبيين إلى الاعتراف بفلسطين دولة عاصمتها القدس	6
4.	"المركزي الفلسطيني" يبحث إعادة النظر "بأوسلو"...ولن يناقش مسألة حلّ السلطة	6
5.	عباس تغيَّب عن عشاء الميلاد وحضر القداس ورؤساء بلديات قاطعوا مراسم استقبال ثيوفيلوس	7
6.	الخضري يدعو لتشكيل حكومة إنقاذ وطني	7
7.	اللجنة الإدارية تحدد عدد شواغر الوظيفة العمومية في الاجتماع المقبل بغزة	8
8.	النائب فقها: يجب مواصلة الحراك حتى يسقط قرار ترامب	8
	المقاومة:	
9.	إحصائيات عبرية: ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين وإطلاق الصواريخ من غزة	9
10.	"الحياة": تمثيل رمزي لحركة حماس في اجتماعات المجلس المركزي	10
11.	أبو زهري: تصريحات نتنياهو تدلل أن تقليصات الأونروا لشطب حق العودة	11
12.	سعدات: ندعم الجهود الصادقة التي تقوم بها حماس لتحقيق المصالحة	11
13.	فتح: شعبنا وقضيتنا يمران بلحظة تاريخية حرجة وخطيرة	12
14.	"الشعبية": البطريرك ثيوفيلوس لص وفاسد يجب إقالته من منصبه	13
15.	حماس تحيّي موقف المسيحيين في مواجهة البطريرك ثيوفيلوس	13
16.	"لجان المقاومة": لا خطوط حمراء في التصدي للمؤامرة بحق القدس	13
17.	صيدا: الآلاف يُحيون الذكرى الـ53 لانطلاقة الثورة الفلسطينية	14
18.	البردويل: المصالحة خيار حماس الاستراتيجي	15
19.	القواسمي: لن تستطيع الولايات المتحدة و"إسرائيل" فرض صك استسلام علينا	15
20.	كتائب القسام تزف أحد مجاهديها إثر انفجار عرضي	16
21.	إعدام عنصر من حماس يكشف انشقاقات في "داعش سيناء"	16
	الكيان الإسرائيلي:	
22.	وزير الطاقة الإسرائيلي: لسنا معنيين بأزمة إنسانية بغزة	17
23.	تصاعد حدة الخلاف بين "الليكود" و"البيت اليهودي"	18
24.	الحاخام يتسحاق يوسف يتحفظ على قانون إعدام الفلسطينيين	18
25.	"إسرائيل" تنشر لائحة منع باسم 20 منظمة أجنبية لدعمها حركة المقاطعة	19
26.	وزارة "الشؤون الاستراتيجية" تمنع دخول أعضاء منظمة يهودية مؤيدة للمقاطعة إلى "إسرائيل"	19
27.	"إسرائيل": توجّه فلسطين لاعتراف الأمم المُتحدّة بأنّها دولة هي خطوة مُتطرفة	20
28.	تل أبيب: قرار "مفاجئ" من النيابة الإسرائيلية ينقذ نتنياهو ويطمئن ائتلافه	20
29.	احتجاجات في تل أبيب للأسبوع السادس تطالب برحيل نتنياهو	21
30.	"معاريف": تفاصيل خطة ليبرمان لـ"إصلاح منظومة القوة العسكرية" للاحتلال	21

31.	الجيش الإسرائيلي يحذّر من التداعيات الأمنية لقرار ترامب تقليص المساعدات للأونروا	23
	الأرض، الشعب:	
32.	الاحتلال يؤجل محاكمة الشيخ رائد صلاح بعد تقديم لوائح اتهام جديدة	23
33.	قوات الاحتلال أعدمت 201 فلسطيني بزعم تنفيذ عمليات خلال عام 2017	24
34.	"هيئة الأسرى": 2017 هو عام تشريع جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة ضد الأسرى	25
35.	باسم التميمي لـ "القدس العربي": عبثية المفاوضات دفعتنا لإطلاق المقاومة الشعبية	25
36.	نور التميمي تروي لـ"القدس العربي" تفاصيل تجربة اعتقالها	26
37.	"هآرتس": 20 ألفاً من معلمي الأونروا مهددون بالفصل	26
38.	هيئة إسلامية: العنجهية الأمريكية لن تمنح الاحتلال الحق في القدس	27
39.	الاحتلال يبيع الأغطية للأسرى بأسعار خيالية	27
40.	وقفة أمام معبر رفح للمطالبة بفتحه	28
41.	جنود الاحتلال بالقدس يعتدون على متضامنات مع الأسيرة الجريحة إسراء جعابيص	28
42.	طائرات الاحتلال ترش مواد كيميائية ضارة شرق غزة	28
43.	مقاومون يحطمون كاميرات مراقبة ويفتحون ثغرة بالجدار شرق القدس	29
44.	تقرير: بلدية للاحتلال خاصة بالأحياء الفلسطينية بالقدس	29
	مصر:	
45.	بث مكالمات ضابط مصري مع إعلاميين للترويج لقرار ترامب	30
46.	مصر تنفي ما نشرته "نيويورك تايمز" بشأن القدس	32
	الأردن:	
47.	"الغد": عقد قمة استثنائية حول القدس لم يُطرح على اجتماع عمّان	32
48.	وزير الداخلية الأردني يزور المسجد الأقصى	33
49.	عمّان: شخصيات سياسية تدعو إلى تعزيز الحراك الشعبي تجاه قضية القدس	33
	عربي، إسلامي:	
50.	ضغوط عربية للتخلي عن القدس بقيادة السعودية ومصر	34
51.	صحف إسرائيلية تسخر من تناقض المواقف السعودية والمصرية إزاء القضية الفلسطينية	36
52.	"نيويورك تايمز": تراجع الاهتمام العربي بالقدس	37
53.	بالإجماع.. البرلمان العراقي يتبنى قراراً يرفض موقف ترامب من القدس	37
54.	مسؤولان أمنيان إسرائيليان: تل أبيب تنقل معلومات استخباراتية للسعوديين عن إيران	38
55.	ملابس عسكرية إسرائيلية تباع في أسواق السعودية	39

	دولي:	
56.	**الأونروا رداً على نتنياهو: مهامنا تحددها الجمعية العامة للأمم المتحدة**	**40**
57.	**مدينة هولندية تطلق على شوارعها أسماء مدن فلسطينية**	**40**
	حوارات ومقالات:	
58.	**تسريبات.. أم رسائل بعلم الوصول؟...** وائل قنديل	**40**
59.	**الفلسطينيون إذ يواجهون سياسة إلغائهم...** راسم المدهون	**43**
60.	**عباس يطلب الاعتراف بفلسطين في حدود 1967...** جاكي خوري	**44**
61.	**رفــع الــقـدس عــن جـدول الأعمال...** يوسي بيلين	**46**
	كاريكاتير:	**48**

***

1. نتنياهو: الأونروا تخطط لـ"تدمير إسرائيل".. وهي تكرس قضية اللاجئين وحق العودة

تل أبيب: أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو في مستهل جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، أمس، عن تأييده للموقف الأميركي بتقليص الدعم لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا"؛ لكنه لمح بأن هذا التقليص ينبغي أن يتم بالتدريج وليس بكميات كبيرة من المال. وبهذا حاول المزج بين موقف اليمين المتطرف، الذي يرحب بتصفية الأونروا، وبين موقف أجهزة الأمن الإسرائيلية ووزارة الخارجية الذي يحذر من تصفية وكالة اللاجئين؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى انفجار سياسي وأمني في المناطق الفلسطينية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين القائمة في لبنان والأردن والمناطق الفلسطينية.

وقال نتنياهو، أمس: "إنني أتفق تماماً مع الانتقادات الحادة التي يوجّهها الرئيس ترامب لمنظمة الأونروا. فالأونروا منظمة تخلد قضية اللاجئين الفلسطينيين، وتخلد كذلك رواية ما يسمى حق العودة، وذلك على ما يبدو، بهدف تدمير دولة إسرائيل. لذا فيجب على الأونروا أن تتلاشى وتزول. إنها عبارة عن هيئة تم إنشاؤها منفردة قبل 70 عاماً فقط لصالح اللاجئين الفلسطينيين، وذلك على الرغم من وجود المفوضية السامية للأمم المتحدة المعنية بمعالجة قضايا بقية اللاجئين، مما يخلق بطبيعة الحال ذلك الوضع الهزلي، حيث تعالج الأونروا أبناء أحفاد اللاجئين الذين هم أنفسهم ليسوا بلاجئين، وهكذا دواليك تستمر 70 عاماً أخرى، ثم سيعالج أبناء هؤلاء، وبالتالي يجب وقف هذه المهزلة. إنني قدمت اقتراحاً بسيطاً مفاده تحويل أموال الدعم المنقولة حالياً للأونروا إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وذلك تدريجياً وبشروط ومعايير واضحة، بغية دعم اللاجئين

الحقيقيين، بدلاً من اللاجئين الصوريين الوهميين كما يحدث اليوم لدى الأونروا. وقد طرحت هذا الموقف أمام الولايات المتحدة. هذه هي الطريقة للقضاء على الأونروا ولمعالجة قضايا اللاجئين الحقيقية إذا ظل مثلها" على حد زعمه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/8

2. زملط: عباس وجّه بـ"تصويب" العلاقة مع واشنطن... والكونجرس يعدّ منظمة التحرير "إرهابية"

رام الله – محمد يونس: أكد السفير الفلسطيني لدى واشنطن د. حسام زملط أن الرئيس محمود عباس وجّه بـ"تصويب" العلاقة مع الولايات المتحدة، لافتاً النظر إلى أنها ما تزال تعدّ منظمة التحرير "إرهابية". وأضاف أن "المعركة مستعرة" بين الفلسطينيين و"إسرائيل" في أمريكا في ضوء التحوّل الكبير في الرأي العام، خصوصاً بين الشباب. وفي مقابلة أجرتها معه "الحياة" في رام الله في أعقاب قرار ترامب حول القدس، قال زملط: "إسرائيل تعتبر أمريكا الساحة الاستراتيجية الأولى، وقد تكون الوحيدة، وعلى هذا الأساس صبّت تركيزها عليها، ونجحت في اختراق القرار السياسي والإرادة السياسية... ولهذا، فالمعركة مستعرة في أمريكا ومن مسافة صفر". واعتبر أن سلسلة القوانين والخطوات الأخيرة ضدّ الفلسطينيين نجمت عن تدخل إسرائيلي يهدف إلى ضرب التطور الجاري لمصلحة فلسطين في المجتمع الأمريكي.

وأوضح أن الرأي العام في الولايات المتحدة يشهد تغيرات وتحوّلات تجاه دعم القضية الفلسطينية نتيجة انتشار المعلومات البديلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتأثير السلبي لليمين الحاكم في "إسرائيل" على مكانتها، والدور المتنامي للجيل الثاني والثالث من أبناء الجالية الفلسطينية. وأضاف أن تنامي هذا التعاطف يثير قلق "إسرائيل" التي تعمل من خلال اللوبي الداعم لها على إنهاء الوجود الرسمي الفلسطيني في واشنطن، ونسف العلاقة مع أمريكا عبر سلسلة من القوانين، ووقف الدعم المالي، وإغلاق مكتب بعثة فلسطين. وعن مصير المكتب، أشار إلى أن "القانون يقول إن المكتب يُغلق خلال 90 يوماً من عدم تمديد فتحه، لكنهم فتحوه خلال هذه الفترة، لذلك أبطلوا القانون".

وتابع زملط أن "هناك أيضاً تحولات مهمة داخل الحياة السياسية والمنظومة الأمريكية، بمعنى الكونجرس. فللمرة الأولى في تاريخه يُقدّم قانوناً ضد إسرائيل. قبل شهر ونصف الشهر، قدمت عضو الكونجرس بيتي ماكولم مشروع قانون يدعو إلى وقف الدعم المالي لإسرائيل بسبب اعتقالها الأطفال الفلسطينيين وتعذيبهم". وقال: "لم يعد هناك ما يسمى دعم إسرائيل العابر للأحزاب، فحتى داخل الحزب الجمهوري توجد أصوات تعارض ذلك".

ورأى أن لقرار ترامب "أهدافاً عدة، أوّلها إزالة القدس من المعادلة استباقاً لأي حل سياسي، وهذا تراجع عن تعهدات وسياسة أمريكية، ما يفقد الولايات المتحدة أهليتها للعب دور الوسيط. والهدف الثاني استراتيجي هو تصفية حل الدولتين والقضية الفلسطينية من قلبها، وهو القدس". ووصف القرار بـ "الكارثي".

وتوقف زملط عند الموقف الأمريكي من منظمة التحرير، وقال: "هناك قرار للكونجرس منذ عام 1987 يعتبر المنظمة إرهابية". وأضاف: "على رغم توقيعنا اتفاق أوسلو في البيت الأبيض وعلاقات واتفاقات ثنائية، ما زلنا حتى الآن مصنفين منظمة إرهابية، فهل يعقل هذا؟". وتابع: "توجيهات الرئيس الفلسطيني واضحة بوجوب التركيز على تصويب العلاقة مع أمريكا"، متسائلاً: "كيف تعتبرني شريكاً في السلام وفي الحرب على الإرهاب، ثم تعتبرني إرهابياً في الوقت ذاته؟". وقال: "أنا شخصياً حاصل على فيزا أمريكية مكتوب عليها "استثناء من قانون الإرهاب". هل يعقل هذا... نريد أن نفتح الملف على مصراعيه... ماذا يعني أن يسن الكونجرس قانوناً يقول: ممنوع علينا أن ننضم إلى المنظمات الدولية أو المحكمة الجنائية الدولية. ما شأنه؟ هل المحكمة الجنائية الدولية منظمة إرهابية؟... لم ينجح اللوبي بنسف وجود فلسطين في أمريكا لغاية الآن، ولكن ما زال يحاول".

الحياة، لندن، 2018/1/8

3. عباس يدعو الأوروبيين إلى الاعتراف بفلسطين دولة عاصمتها القدس

رام الله: كشفت مصادر فلسطينية سياسية، أمس، أن الرئيس محمود عباس سيطلب من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الذين سيستقبلونه في 2018/1/22 في بروكسل، العمل لدى حكوماتهم من أجل الاعتراف بفلسطين دولة داخل "حدود 67"، وبـ"القدس الشرقية" عاصمة لها. وقال المصدر المقرب من عباس إن "الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورجاله يعملون مع إسرائيل على دفن حلّ الدولتين. وإذا كانت أوروبا لا تزال تؤيد هذا الحل، فإن عليها الانتقال من التصريح إلى العمل. والعمل الأكثر حيوية هو الاعتراف بالدولة الفلسطينية داخل حدود 67، وعاصمتها القدس الشرقية، وإلا فسيبقى كل شيء مجرد كلام غير ملزم لأحد".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/8

4. "المركزي الفلسطيني" يبحث إعادة النظر "بأوسلو"...ولن يناقش مسألة حلّ السلطة

عمّان – نادية سعد الدين: أكد مسؤولون فلسطينيون، لـ"الغد"، إنه ليس مطروحاً أمام المجلس المركزي الفلسطيني، الذي سينعقد يومي 14 و2018/1/15 في رام الله، "تحديد من هو الرئيس الفلسطيني القادم، كما لن يبحث في مسألة انتخاب رئيس فلسطيني جديد"، مضيفاً أن "هناك رئيساً

شرعياً منتخباً، ممثلاً بالرئيس محمود عباس". وقالوا إن "الضغوط الخارجية مستمرة لثني الفلسطينيين عن مسار التحرك المضاد لقرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، "الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي"، ونقل سفارة بلاده إليها، ولكنها تصطدم بالموقف الفلسطيني الثابت بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة".

ونوهوا إلى أن "المركزي الفلسطيني"، الذي يضم 109 أعضاء بمن فيهم الرئيس عباس ورئاسة رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، سيبحث في "إعادة النظر باتفاق "أوسلو" لجهة الإلغاء، ولكنه لن يناقش مسألة حلّ السلطة الفلسطينية، بل تطوير أدائها وتغيير وظائفها.

الغد، عمّان، 2018/1/8

5. عباس تغيَّب عن عشاء الميلاد وحضر القداس ورؤساء بلديات قاطعوا مراسم استقبال ثيوفيلوس

رام الله: احتفل مسيحيو فلسطين الليلة قبل الماضية بعيد الميلاد حسب التقويم الشرقي، وترافقت الاحتفالات بتظاهرات منددة بالبطريرك اليوناني ثيوفيلوس المتهم ببيع الممتلكات الأرثوذكسية لليهود وتسريب العقارات في البلدة القديمة من القدس وفي كافة أنحاء فلسطين.

وقاطع رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور للمرة الأولى مراسم استقبال البطريرك ثيوفيلوس أمام كنيسة المهد. وأعلن انطون سلمان رئيس بلدية بيت لحم إن "القدس أهم من الاحتفالات بعيد الميلاد واستقبال البطريرك".

وحضر الرئيس الفلسطيني محمود عباس قداس منتصف الليل لعيد الميلاد في كنيسة المهد في مدينة بيت لحم الذي ترأسه بطريرك الروم الأرثوذكس في المدينة المقدسة وسائر فلسطين والأردن، وذلك على الرغم من أن الرئيس قاطع للمرة الأولى عشاء الميلاد الذي يقام على شرف البطريرك.

القدس العربي، لندن، 2018/1/8

6. الخضري يدعو لتشكيل حكومة إنقاذ وطني

الوكالات: دعا رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني باعتبارها ضرورة لمواجهة المخاطر التي تتهدد القضية الفلسطينية. وأكد الخضري أن هذه الحكومة منوط بها العمل على وجه السرعة على دراسة الخطوات الأمريكية التي منها تخفيض الدعم المقدم لوكالة الأونروا، بقيمة 130 مليون دولار، وما تتبعها من تهديدات بوقف عملها وتداعيات ذلك على اللاجئين وسبل مواجهته. ووصف القرار بـ"الخطير"، وأنه بمثابة "إعلان حرب"

جديدة على اللاجئين الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية وفي مخيمات الشتات. وقال "في هذه الحالة لا يمكن تصور أو ضمان رد الفعل على تطبيق القرار عمليًا من جانب اللاجئين".

الخليج، الشارقة، 2018/1/8

7. اللجنة الإدارية تحدد عدد شواغر الوظيفة العمومية في الاجتماع المقبل بغزة

غزة: عقدت اللجنة الإدارية القانونية، اجتماعاً في مدينة غزة الأحد 2018/1/7، لبحث شؤون موظفي قطاع غزة، استكمالاً لاجتماعها الأسبوع الماضي، مؤكدة أن الاجتماع المقبل سيحدد رقماً لعدد الشواغر الموجودة في الوظيفة العمومية. وقال نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، الذي ترأس اجتماع اللجنة بكامل أعضائها في غزة، "اليوم كان استكمالاً للاجتماع السابق في الذي عقد الأسبوع الماضي، واجتمعت اللجنة بكامل أعضائها وكانت نقاشات جادة وإيجابية". وأضاف: استطعنا أن نضع رقماً تقريبياً لعدد الشواغر الموجودة في الوظيفة العمومية، ويسمح باستيعاب الموظفين الجدد في غزة، إضافة إلى عدد من الخريجين الشباب. وقال أبو عمرو: في الاجتماع القادم نستطيع أن نعلن عن هذا الرقم لعدد الشواغر المتاحة للخريجين الجدد، ومناقشة كيفية ملء هذه الشواغر، بعد الاطلاع على هيكليات الوزارات والمؤسسات والهيئات الرسمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/7

8. النائب فقها: يجب مواصلة الحراك حتى يسقط قرار ترامب

رام الله: دعا عبد الجابر فقها النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس، إلى ضرورة أن يتواصل الحراك الشعبي والعربي والإسلامي الرافض لقرار ترامب حتى يتم إسقاطه، مطالباً الجهات الرسمية وقيادة السلطة الفلسطينية بضرورة سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" وإلغاء اتفاقية أوسلو ووقف التنسيق والملاحقة الأمنية للمقاومة الفلسطينية. كما شدد على ضرورة قطع العلاقات مع الولايات المتحدة تحديدا في مجال التواصل الأمني الذي وصفه بالأخطر على شباب الضفة الغربية. وشدد فقها على ضرورة رص الصفوف، والوقوف أمام المجلس المركزي بقيادة فتح لاتخاذ قرارات حاسمة ضد الولايات المتحدة و"إسرائيل"، فيما يخص وهم التسوية.

القدس العربي، لندن، 2018/1/8

9. إحصائيات عبرية: ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين وإطلاق الصواريخ من غزة

محمد وتد: تشير البيانات الميدانية للجيش الإسرائيلي لعام 2017، والتي نشر ملخصها، اليوم الأحد، إلى ارتفاع في عدد قتلى الإسرائيليين والجرحى على الرغم من تراجع عدد العمليات بالأراضي الفلسطينية المحتلة، فيما لوحظ ازدياد في عدد الصواريخ التي أطلقت من غزة، وكذلك ارتفاع في قيمة الأموال المصادرة من الفلسطينيين والتي بلغت نحو مليون شيكل.

أعلن جيش الاحتلال عن ارتفاع في عدد القتلى بصفوف جنوده ومستوطنيه العام الماضي، رغم تراجع معدل تنفيذ عدد العمليات في الضفة والقدس.

ووفقا لإحصائيات صادرة عن الجيش، فإنه وفي عام 2017، وقعت 99 عملية قتل فيها 20 إسرائيليا، وأصيب حوالي 169، مقارنة مع 269 عملية في عام 2016 قتل فيها 17 إسرائيليا وأصيب 263 آخرين.

بالمقابل، أعلن جيش الاحتلال عن ارتفاع أعداد الصواريخ وقذائف الهاون التي أطلقت من قطاع غزة باتجاه جنوب البلاد خلال العام المنصرم 2017 مقارنة بالأعوام السابقة.

وحسب إحصائية الجيش، أطلق 35 صاروخا على إسرائيل، معظمها سقطت في مناطق مفتوحة، في حين سقط عشرة في مناطق مأهولة أو تم اعتراضها من قبل القبة الحديدية.

ووفقا لبيان الجيش فان معظم هذه الصواريخ تم إطلاقها في الأشهر الأخيرة من العام الماضي، مقابل 15 صاروخا أطلقت في عام 2016 و21 صاروخا في عام 2015، وحوالي 5 آلاف في عام 2014.

كما اعترف جيش الاحتلال، أن الطيران الحربي قصف 59 هدفا للمقاومة خلال العام المنصرم، فيما أكد أن قواته قامت بمصادرة أكثر من 10 مليون شيكل من الفلسطينيين، خلال عمليات دهم وتفتيش بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، بزعم أن هذه الأموال وظفت لعمليات "عدائية وإرهابية"، على حد تعبير الاحتلال.

ووفق الإحصائية، فإن جيش الاحتلال اعتقل 3617 فلسطينيا في عام 2017 مقارنة مع اعتقال 3143 فلسطينيا في عام 2016.

كما أغلقت قوات الجيش 42 ورشة ومخرطة زعم أنها لصنع الأسلحة في الضفة وتم مصادرة 455 قطعة سلاح، إضافة لمصادرة 10,061,120 شيكل خلال عام 2017 ادعى أنها كانت مخصصة لدعم العمليات وعائلات المنفذين.

عرب 48، 2018/1/7

10. "الحياة": تمثيل رمزي لحركة حماس في اجتماعات المجلس المركزي

غزة – فتحي صبّاح: في وقت تتباطأ خطوات المصالحة الفلسطينية، قرّرت حركة "حماس" المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني التي ستُعقد في مقر الرئاسة في رام الله الأحد والإثنين المقبلين، فيما لم تحسم حركة "الجهاد الإسلامي" قرارها بعد.

وكشفت مصادر فلسطينية موثوق فيها لـ "الحياة" أن حماس قررت المشاركة في الاجتماعات بتمثيل رمزي، وترفض المشاركة عبر تقنية الدائرة التلفزيونية المغلقة (فيديو كونفرنس)، وسيلقي ممثلها الذي لم يُحدد اسمه بعد، كلمة أمام اجتماع "المركزي" الذي يُعتبر بمثابة هيئة تشريعية وسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتحدثت المصادر عن "نيّة حركة الجهاد الإسلامي الاتجاه إلى مشاركة رمزية في الجلسة الافتتاحية فقط، كي تحافظ على أجواء الوحدة السائدة" بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. لكن الناطق الرسمي باسم "الجهاد" داود شهاب أكد لـ "الحياة" أن الحركة "لم تحسم قرارها بعد إزاء المشاركة أو عدمها، ولا تزال تدرس الدعوة" التي وجهها إليها وإلى بقية الفصائل بما فيها "حماس"، رئيس المجلسين الوطني والمركزي سليم الزعنون قبل نحو أسبوع.

ونفى شهاب علم "الجهاد" بما سيناقشه أعضاء المجلس، إذ أن "الدعوة لا تتضمن جدول أعمال لاجتماعاته"، لكنه أبدى رغبة الحركة في أن "يُعقد الإطار القيادي الموقت لمنظمة التحرير (الذي تشارك فيه حركتا حماس والجهاد) لاتخاذ قرارات لمواجهة قرارات ترامب والحكومة الإسرائيلية، على أن تُرفع إلى اجتماعات المجلس لتنفيذها"، وهو ما ستطالب به أيضاً "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" خلال الاجتماعات، إضافة إلى "عقد دورة جديدة توحيدية للمجلس الوطني خارج فلسطين، لتتسنى المشاركة فيها للفصائل والاتحادات والشخصيات كافة، ولإنجاح المصالحة، ورفع الإجراءات العقابية عن قطاع غزة"، وفق ما قالت المصادر نفسها.

ولفتت المصادر إلى أن "الديموقراطية ترفض استخدام الانتفاضة أو الهبّة الشعبية في شكل نفعي، أو لمجرّد تحسين شروط المفاوضات مع إسرائيل، بل من أجل تحرير فلسطين"، وأنها "ستطالب باستمرار اشتباك كل فئات الشعب مع الاحتلال، وعقد الإطار القيادي الموقت، وتعزيز حملة المقاطعة الفلسطينية الدولية" المعروفة اختصاراً بـ "بي دي أس".

الحياة، لندن، 2018/1/8

11. أبو زهري: تصريحات نتنياهو تدلل أن تقليصات الأونروا لشطب حق العودة

إسطنبول: أكد سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة "حماس"، أن تقليصات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أنروا" ذات بعد سياسي، وتهدف إلى شطب حق العودة، مدللا على ذلك بما تكشف عن خطة "إسرائيلية" لإنهاء وجود الوكالة التي ترعى ملايين اللاجئين الفلسطينيين.

وقال أبو زهري في تغريدة له عبر تويتر: إن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أنروا" تخلد حق العودة، تمثل دليلا قطعيا أن التقليصات المالية عن الوكالة ذات بعد سياسي، وأنها تهدف إلى شطب حق العودة.

وفي وقتٍ سابقٍ، حذّر أبو زهري، من أنّ القرار الأمريكي بتجميد التمويل المخصص لوكالة "الأونروا" يهدف إلى تصفية حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وقال أبو زهري في تغريدة له، اليوم الأحد (7-1-) أنّ "هذا القرار يأتي في سياق مخطط أمريكي خطير لمصادرة الحقوق الوطنية الفلسطينية، وهو استكمال لإعلان ترمب الخاص بالقدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/7

12. سعدات: ندعم الجهود الصادقة التي تقوم بها حماس لتحقيق المصالحة

غزة – الرأي: تلقى عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ورئيس مكتب العلاقات الوطنية حسام بدران رسالةَ رد من الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرفيق أحمد سعدات من داخل سجنه.

ودعا سعدات في الرسالة حركة حماس إلى مواصلة جهود المصالحة، وحثها على "دراسة إمكان المشاركة في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني بإيجابية، خاصة إذا عقدت خارج فلسطين".

وعبر سعدات عن استعداده لتقديم كل ما يستطيع "من موقعه الضيق" لدعم الجهود الصادقة التي تقوم بها حماس لتحقيق المصالحة والخروج من دائرة الانقسام وطي ملفه إلى الأبد.

وهنأ سعدات حركة حماس بذكرى انطلاقتها الثلاثين، مثمنا مرونة الحركة العالية في التعاطي مع موضوع المصالحة واستحقاقاتها.

وشدد أن المصالحة الفلسطينية هي خيار كل من ينشد المصلحة الوطنية العليا واستنهاض عناصر قوة الشعب الفلسطيني ومضاعفتها وحشدها في مواجهة الاحتلال، معتبرا المقاومة والوحدة صنوان لا يمكن أن يفُصل بينهما.

وأكد أن موقف الجبهة الشعبية كان وسيبقى إلى جانب خيارات الشعب الفلسطيني وقواه الحية في المقاومة والنضال من أجل تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية والانتصار على كل الكوابح المحلية والدولية التي تعيق طريق إنجازها، وفي مقدمتها رفع العقوبات كافة عن قطاع غزة.

وجاءت تصريحات سعدات ردا على رسالة بعثها له بدران هنأه فيها بالذكرى الخمسين لانطلاقة الجبهة الشعبية، وأطلعه عبرها على آخر تطورات الحالة الفلسطينية وجهود المصالحة.

وعبّر بدران في الرسالة عن تقدير حركة حماس لجهود الجبهة الشعبية وموقفها من جهود المصالحة الفلسطينية، متعهداً بتواصل سعي الحركة إلى تطوير العمل الجماعي الفلسطيني وتمتين الصف في مواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/7

13. فتح: شعبنا وقضيتنا يمران بلحظة تاريخية حرجة وخطيرة

رام الله: أعلنت حركة فتح، أن الشعب الفلسطيني، وقضيته الوطنية العادلة يمران بلحظة تاريخية حرجة وخطيرة، تتطلب من الكل الوطني تحمل المسؤولية التاريخية، والارتقاء بالحالة الوطنية بعيدا عن الأجندات الفصائلية الضيقة.

وقالت فتح، في بيان صدر عنها اليوم الأحد، إن إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وما تبع ذلك من تشريعات وقرارات إسرائيلية تنهي تماماً مبدأ حل الدولتين، وتضم الضفة وقطاع غزة لإسرائيل، وإن كل ذلك يشير إلى محاولة متعددة الأطراف لتصفية القضية الفلسطينية.

وأكدت فتح أنه وأمام هذه التحديات الخطيرة والمصيرية، لا بد من استنهاض طاقات شعبنا، وتعزيز وتمتين وحدته الوطنية، باعتبارها المدخل لهزيمة هذه المخططات والمحاولات.

وفي هذا الإطار، أشارت فتح إلى التعليمات التي أصدرها الرئيس محمود عباس، بأن تتم زيادة الطاقة الكهربائية إلى أهلنا في قطاع غزة في سياق تلبية احتياجاته، وبغض النظر عن الحيثيات والعقبات التي كانت تحول دون حصول ذلك في السابق، وهذا كله بهدف تعزيز جبهتنا الداخلية.

ودعت فتح، جماهير شعبنا وقواه السياسة والمجتمعية، للوحدة والتكاتف والالتفاف حول قيادة الرئيس أبو مازن، الذي يخوض بصلابه وثبات، معركة الوجود دفاعا عن القدس، باعتبارها العاصمة الأبدية للشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية المستقلة، ودفاعا عن الحقوق والثوابت الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/7

14. "الشعبية": البطريرك ثيوفيلوس لص وفاسد يجب إقالته من منصبه

غزة: اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بطريرك الروم الأرثوذكس "كيريوس ثيوفيلوس" بأنّه "لص وفاسد" وقالت إنّه "غير مرحب به في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويجب محاسبته ومحاكمته وإقالته من منصبه على تورطه في تسريب وبيع الأراضي والأوقاف العربية في فلسطين المحتلة للكيان الصهيوني، فضلاً عن علاقاته المتشعبة مع دوائر الاحتلال خاصة الأمنية والعسكرية".

وأشادت الجبهة في بيانٍ لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الأحد (7-1) بموقف الإجماع الوطني والشعبي والديني في مدينة بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وعموم مدن الضفة والقدس وأهلنا في الداخل المحتل، الرافض والمقاطع للزيارة والذي تصدى لموكب البطريرك الفاسد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/7

15. حماس تحيّي موقف المسيحيين في مواجهة البطريرك ثيوفيلوس

حيت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الموقف الوطني الأصيل والمشرف للمسيحيين الذين وقفوا على قلب رجل واحد في مواجهة البطريرك كيريوس ثيوفيلوس الثالث، وعملوا على منعه من الوصول إلى كنيسة المهد في بيت لحم للمشاركة باحتفالات الميلاد.

وقالت حركة حماس في تصريح صحفي، إنها ترى في هذه الوقفة المشرفة تجاه البطريرك المتورط في صفقات بيع أوقاف للكنيسة الأرثوذوكسية في القدس أو تأجيرها للاحتلال امتدادا للمواقف الوطنية النبيلة. وأضافت أن هذه الوقفة تمثل تعبيرا صادقا وصريحا عن تلاحم أبناء شعبنا مسلمين ومسيحيين في وجه المفرطين والمتواطئين مع المحتل الصهيوني.

ودعت حماس جهاز القضاء الفلسطيني إلى تسريع الإجراءات القانونية والبت في القضايا المرفوعة ضد البطريرك ثيوفيلوس واتخاذ العقوبات الرادعة بحقه. كما دعت الكنيسة الأرثوذكسية إلى الاستجابة العاجلة لمطالب رعاياها ومؤسساتهم الدينية بعزل البطريرك ثيوفليوس ورفع الغطاء الكنسي عنه.

موقع حركة حماس، 2018/1/7

16. "لجان المقاومة": لا خطوط حمراء في التصدي للمؤامرة بحق القدس

غزة: أكدت لجان المقاومة الشعبية في فلسطين بأن المؤامرة على القضية الفلسطينية باتت مكشوفة بأدواتها الخبيثة التي تستهدف حقنا الثابت والراسخ في فلسطين "في محاولة بائسة من بعض

الأفاكين لإيجاد مشروعية للاحتلال الغاشم لأرضنا، ومساهمة من خلال مواقفهم المخزية في تهويد القدس المحتلة".

وقالت لجان المقاومة في بيانٍ لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الأحد (7-1): "لن تمر هذه المؤامرة الآثمة، وستبقى القدس عاصمة فلسطين الأبدية، وسيتمكن شعبنا الفلسطيني وقواه الحية من إسقاط المؤامرات كافة، بصمودهم ومقاومتهم الباسلة". وأضافت: "الخيارات كافة مفتوحة أمام شعبنا ومقاومته، ولن تكون هناك خطوط حمراء في التصدي للمؤامرة وإفشالها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/7

17. صيدا: الآلاف يُحيون الذكرى الـ53 لانطلاقة الثورة الفلسطينية

صيدا- لبنان – وفا: نظَّمت حركة "فتح" في لبنان، يوم الأحد، مهرجانًا سياسيًّا حاشدًا في مدينة صيدا بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية وحركة "فتح"، وذكرى يوم الشهيد الفلسطيني.

وتقدَّم الحضور سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور، وأمين سر حركة "فتح" وفصائل "م.ت.ف" في لبنان الحاج فتحي أبو العردات، وأعضاء قيادة حركة "فتح" في الساحة اللبنانية، وممثِّلون عن القوى والأحزاب الوطنية والإسلامية اللبنانية والفلسطينية، والأجهزة الأمنية اللبنانية، وحشد كبير من أبناء شعبنا الفلسطيني القادم من أنحاء لبنان كافّةً.

واستهل المهرجان بالوقوفِ دقيقة صمت لأرواح شهداء الأُمَّتين العربية والإسلامية، وفي مقدَّمهم القائد الرمز الشهيد ياسر عرفات، وعزفِ النشيدَين الوطنيَّين اللبناني والفلسطيني ونشيد حركة "فتح"، ثُمَّ عُرِضَ فيلم وثائقيٌّ عن الأسيرة المناضلة عهد التميمي.

وتخلل المهرجان إلقاء العديد من الكلمات، استهلها مفتي صور وأقضيتها الشيخ مدرار الحبال، حيَّا فيها الشعب الفلسطيني المرابط والمدافع عن أرضه ومقدّساته، وخصَّ بالذكر أهلنا في مدينة القدس الذين يرابطون في بيت المقدس يدافعون عن المقدَّسات المسيحية والإسلامية.

وفي الختام، توجَّه أبو العردات بالتحية إلى الشعب الفلسطيني في لبنان، ودعا إلى المزيد من التضامن العربي، والابتعاد عن المعارك والصراعات والحروب الجانبية، التي أشعلتها الإدارة الأمريكية في المنطقة لإلهاء أمتنا العربية والإسلامية عن قضيتها المركزية، قضية فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/7

18. البردويل: المصالحة خيار حماس الاستراتيجي

غزة: نظمت حركة المقاومة الإسلامية حماس بمنطقة القرارة شرق محافظة خانيونس، عصر اليوم الخميس لقاءً سياسياً بعنوان "القضية الفلسطينية بين الواقع والمأمول".

وشارك في اللقاء عضو المكتب السياسي لحماس د. صلاح البردويل والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش والقيادي في الجبهة الديموقراطية طلال أبوظريفة بحضور النخب المجتمعية والوجهاء.

وأكد البردويل أن المصالحة الفلسطينية هي خيار حماس الاستراتيجي؛ على أن تكون على مبدأ الشراكة السياسية لا الإقصاء. وأضاف، "حماس حريصة على مشاركة الجميع في القضايا الوطنية لذلك جلسنا مع كافة الفصائل الفلسطينية وأطلعناهم على كافة بنود المصالحة وتفاصيلها إلا أن حركة فتح ترفض حتى اللحظة الجلوس مع الفصائل الفلسطينية".

بدوره شدد طلال أبو ظريفة على ضرورة اتخاذ خطوات فلسطينية جادة لمواجهة قرار ترامب بشأن القدس، مشيرا إلى أن أهم هذه القرارات التي يجب اتخاذها إنهاء الاتفاقيات السياسية مع الاحتلال.

واعتبر أبو ظريفة أن الرد على قرار ترمب بحق القدس الشريف يكون عبر تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية، وتعزيز صمود المواطن الفلسطيني في غزة من خلال رفع العقوبات ودمج الموظفين.

خالد البطش القيادي في الجهاد الإسلامي أكد أن المقاومة أمام خيارين لمواجهة قرار ترامب، مشيراً إلى أن الخيار الأول أن نكون أمام خيار التصعيد مع الاحتلال من قطاع غزة؛ وهذا سيحرف الأنظار عن قضية القدس، والخيار الثاني تفعيل الانتفاضة الشعبية في الضفة وإسنادها من خلال قطاع غزة وهذا هو الخيار الأمثل في الوقت الراهن.

وطالب البطش أهلنا في الضفة الغربية أن يجعلوا من حواجز الاحتلال هدفاً للانتفاضة الشعبية وأن يعملوا على إغلاق الطرق الالتفافية لمحاصرة وشل حركة المستوطنين.

فلسطين أون لاين، 2018/1/7

19. القواسمي: لن تستطيع الولايات المتحدة و"إسرائيل" فرض صك استسلام علينا

رام الله: أكدت حركة "فتح" أن معركة القدس بالنسبة للشعب الفلسطيني هي معركة الوجود والهوية الوطنية والدولة، وهي عاصمة دولة فلسطين السياسية وجزء لا يتجزأ من أراضي دولة فلسطين المحتلة، ولا حل دون القدس عاصمتنا الأبدية.

وقال المتحدث باسم الحركة وعضو مجلسها الثوري أسامه القواسمي في تصريح صحفي، اليوم الأحد، إن إعلان ترامب بشأن بالقدس، المرفوض على كل المستويات والمخالف للشرعية الدولية،

هو تماما كما ينتزع الروح والقلب من الجسم، ويدعي باطلا أن هذا حقه الطبيعي دون وجه حق، أو حتى منطق يمكن أن يفهمه أحدا في العالم الذي عبر عن موقفه في مجلس الأمن والأمم المتحدة، إلا القلة من أصحاب النفوس المريضة التي يمكن شراءهم بمال أو ابتزاز أو تهديد.

وأكد القواسمي أن معركة القدس هي معركة الوجود الفلسطيني، وأننا في حركة فتح مستمرون في نضالنا وتصدينا لهذا الإعلان المشؤوم، ولكافة الإجراءات والقرارات الإسرائيلية العنصرية التي تستهدف وجودنا وتاريخنا وروايتنا الصادقة، ومحاولاتهم لتزوير التاريخ وخلق وقائع اختلقوها من وحي خيالهم، وأن أميركا وإسرائيل واهمتان إن ظنتا أنهما يستطيعان فرض صك استسلام على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس.

وأكد القواسمي أن حركة فتح لم تتعب من النضال، وهي على أتم الاستعداد والجاهزية لمواصلة النضال والكفاح والتصدي لكل المؤامرات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/7

20. كتائب القسام تزف أحد مجاهديها إثر انفجار عرضي

زفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى العلا أحد مجاهديها الأبطال من جباليا شمال قطاع غزة والذي استشهد إثر انفجار عرضي.

وقالت الكتائب في بيان لها الأحد: "إن المجاهد القسامي/ محمد فتحي جنيد (22 عاماً) من مسجد "الإحسان" في جباليا البلد ارتقى إلى العلا اليوم الأحد 20 ربيع الآخر 1439هـ، الموافق 2018/01/07م إثر انفجار عرضي.

وأضافت أن شهادته جاءت بعد مشوارٍ جهاديٍ عظيمٍ ومشرّف، وبعد عملٍ دؤوبٍ وجهادٍ وتضحية، نحسبه شهيداً ولا نزكي على الله أحداً. وسألت الله أن يتقبله في الشهداء، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

موقع حركة حماس، 2018/1/7

21. إعدام عنصر من حماس يكشف انشقاقات في "داعش سيناء"

القاهرة – أحمد رحيم: أكد خبراء أن انشقاقات متصاعدة تضرب فرع تنظيم "داعش" في شمال سيناء، أكدها فيديو أخير نشره التنظيم على مواقعه هاجم فيه بضراوة حركة "حماس" الفلسطينية، وتعهد باستهدافها وحرّض "تكفيريي" قطاع غزة على استهداف مقراتها وقادتها، قبل أن يقتل عنصر في

"داعش" انشق عن "حماس" شاباً من غزة أيضاً قال "داعش" إنه أمدّ "كتائب عز الدين القسام" بالسلاح.

وقالت حسابات لجماعات محسوبة على تنظيم "القاعدة" إن "حركة انشقاقات" حدثت في فرع "داعش" في سيناء، بعد قتل زماط. وأكدت أن الفيديو تم تصويره قبل أكثر من شهر، لكن لم يُنشر إلا منذ أيام، بهدف السيطرة على الانشقاقات وبث الرعب لدى العناصر التي تقود تلك الموجة داخل التنظيم.

وقالت قيادات في "حماس" في تصريحات لفضائيات خاصة إن معلومات لديها تؤكد أن هذا الفيديو صور في "منطقة في صحراء الأراضي المحتلة"، وفي منطقة قريبة من الحدود المصرية– الإسرائيلية في الجانب الإسرائيلي.

ورجح الخبير في شؤون الحركات الإسلامية ناجح إبراهيم تلك الفرضية. وقال: "ظهور عناصر داعش بوجههم من دون أقنعة، يؤكد أنهم يثقون بخصوص مسألة أمنهم، ما يدل على أنهم في مكان آمن، يُرجح أنه على الجانب الآخر من الحدود مع إسرائيل".

وأضاف إبراهيم لـ "الحياة"، أن "داعش تكفر حماس والإخوان وكل الحركات الإسلامية حتى أنها كفرت القاعدة نفسها. هم يعتبرون أن الكل كفار إلا من انتمى إليهم". وأشار إلى أن هذا الفيديو يؤكد وجود "حركة انشقاقات واسعة داخل صفوف التنظيم مثل الحركة في الأجنحة العسكرية لحماس". ورأى أن الفيديو هدفه "تخويف وتهديد كل من أنشق عليهم ومن يعتزم الانشقاق. هذا صراع أجنحة واضح داخل داعش، إذ يسعى فصيل إلى كبح انشقاقات يقودها فصيل آخر". ولفت إلى أن الفيديو يُظهر "مدى الضرر الذي أصاب داعش جراء التنسيق الأمني بين القاهرة وحماس بعد التفاهمات الأخيرة والسيطرة الحقيقية لحماس على حركة التسلل عبر الحدود ولجمها، بعد أن كانت غضت الطرف عنها لفترة".

الحياة، لندن، 2018/1/8

22. وزير الطاقة الإسرائيلي: لسنا معنيين بالأزمة الإنسانية بغزة

ذكرت **القدس، القدس، 2018/1/8**، أن يوفال شتاينتز وزير الطاقة الإسرائيلي، قال اليوم الاثنين، أنه ليس لدى إسرائيل أي مصلحة في أن يكون هناك أزمة إنسانية في قطاع غزة.

وأوضح شتاينتز في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح اليوم، أن سياسة إسرائيل كانت دوما هي الضغط على حماس ولكن دون الوصول إلى أزمة إنسانية بغزة، مشيرا إلى أن الأسرة الواحدة بغزة ستتحصل على 8 ساعات يوميا دون الحصول على الكهرباء طوال أو معظم اليوم.

وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية عادت للتكفل من جديد بدفع المبالغ المالية لإمدادهم بثماني ساعات كهرباء.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2018/1/7**، أن وزارة الطاقة الاسرائيلية أعلنت يوم الأحد، أنها ستتراجع عن قرار اتخذته في حزيران/يونيو 2017 بتقليص إمدادات الكهرباء إلى قطاع غزة بعدما وافقت السلطة الفلسطينية على دفع المستحقات. وأكدت أن وزير الطاقة الاسرائيلي يوفال شتاينتز، أمر بإعادة الإمدادات بحلول يوم الاثنين.

وستؤدي إعادة 50 ميغاواط من الكهرباء إلى القطاع إلى عودة الوضع لما كان عليه قبل حزيران/يونيو الماضي، حيث تصل إمدادات شبكة الكهرباء الرئيسية إلى المواطنين 16 ساعة لكل 32 ساعة بتواتر 8 ساعات.

23. تصاعد حدة الخلاف بين "الليكود" و"البيت اليهودي"

رامي حيدر: تصاعدت حدة الخلاف بين "الليكود" و"البيت اليهودي"، أمس الأحد، بحسب ما كشفته القناة الإسرائيلية الإخبارية الثانية، حيث كان نقاش قانون جامعة مستوطنة "أريئيل" السبب الرئيسي لتصعيد وتبادل الاتهامات وتوتير الأجواء، إذ قامت كتلة البيت اليهودي على أثره بوقف عملية التشريع بالكنيست من خلال استغلال وزيرة القضاء أييلت شاكيد (البيت اليهودي) سلطتها في اللجنة الوزارية لشؤون التشريع. وبعد هذا القرار، قال نتنياهو لبينيت في اجتماع وزراء الائتلاف: "لماذا تتصرف بهذه الطريقة؟ هذه القرارات تضرب الالتزام داخل الائتلاف"، ورد بينيت: "أنا أدير الكتلة الأكثر التزامًا في الائتلاف، نلتزم بكل عمليات التصويت، منذ شهر وأنتم تماطلون بقانون جامعة أريئيل"، وأجاب نتنياهو بغضب: "لا يمكن العمل هكذا، هذا تجاوز للحدود، تريد حل الحكومة؟ حسنًا لنفعل ذلك". ورد بينيت قبل خروجه من الجلسة: "ليتكم في الليكود تتعاملون مع قانون جامعة أريئيل بجدية وتبذلون جهدًا كالذي بذلتموه بالقانون الفرنسي وقانون التوصيات".

عرب 48، 2018/1/8

24. الحاخام يتسحاق يوسف يتحفظ على قانون إعدام الفلسطينيين

محمد وتد: أبدى الحاخام الكبير في إسرائيل الحاخام "السفاردي" الرئيسي، يتسحاق يوسف، تحفظه على تشريع قانون إعدام الفلسطينيين ومصادقة الكنيست عليه بالقراءة الأولى، ورد موقف الحاخام خلال "موعظة السبت" التي ألقاها قبالة جمهور من تلاميذه.

ويبدي الحاخام يوسف نجل عوفاديا يوسف الحاخام الأكبر السابق لليهود الشرقيين معارضته وتحفظه على قانون الإعدام، وذلك على الرغم من أنه مقربا جدا من القيادة السياسية لـ"شاس".

وخرج الحاخام، خلال محاضرته ضد قانون الإعدام، قائلا: "لا يوجد أي ربح من تشريع هذا القانون، وفي حال قام إرهابي يهودي بنفس العمل، هل يعني سيتم إعدامه؟، بالطبع لا كون ذلك يتعارض والشريعة اليهودية". وأعرب عن خشيته من تطبيق القانون على اليهود، قائلا: "بحال فرضت لا سمح الله، عقوبة الإعدام، فإن يهودا سيقتلون، وهذا مناف للشريعة، لا يوجد أي سلطة كهذه في الشريعة".

وأوضح يوسف أن "جميع الشخصيات الأمنية يقولون إنه ليس في القانون أي منفعة، الأمر غير مرتبط بيمين أول يسار، جميع الحاخامات عارضوا عقوبة الإعدام".

عرب 48، 2018/1/7

25. "إسرائيل" تنشر لائحة منع باسم 20 منظمة أجنبية لدعمها حركة المقاطعة

رام الله: نشرت دولة الاحتلال الإسرائيلي يوم الأحد، لائحة باسم 20 منظمة غير حكومية أجنبية، ستمنع دخول ممثليها إلى أراضيها، موضحة أن السبب هو دعمهم لحركة تدعو إلى مقاطعة إسرائيل بسبب احتلالها للأراضي الفلسطينية المستمر منذ خمسين عاما.

وتضمنت اللائحة، بحسب "فرانس برس"، 11 منظمة أوروبية وأخرى أميركية ومن تشيلي وجنوب أفريقيا. وقال مكتب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان في بيان "تحركنا من الدفاع إلى الهجوم. يجب أن تعلم المنظمات التي تدعو إلى المقاطعة أن دولة إسرائيل ستتصرف ضدها ولن تسمح لها بدخول أراضيها من اجل الإضرار بمواطنيها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/7

26. وزارة "الشؤون الاستراتيجية" تمنع دخول أعضاء منظمة يهودية مؤيدة للمقاطعة إلى "إسرائيل"

الناصرة: قررت وزارة الشؤون الاستراتيجية في الحكومة الإسرائيلية حظر أعضاء منظمة يهودية يسارية ناشطة في الولايات المتحدة "منظمة صوت اليهود من أجل السلام"، من الدخول إلى إسرائيل، بسبب تأييدها المقاطعة الدولية ضد الدولة العبرية، في خطوة تأتي تنفيذاً لمشروع قانون أقرّه الكنيست في آذار (مارس) الماضي، يحظر منح تأشيرة دخول أو تصريح إقامة للأجانب الذين يدعون إلى المقاطعة.

الحياة، لندن، 2018/1/8

27. "إسرائيل": توجّه فلسطين لاعتراف الأمم المُتحدّة بأنّها دولة هي خطوة مُتطرفة

الناصرة – زهير أندراوس: أعربت مصادر إسرائيليّة وُصفت بأنّها رفيعة المُستوى في تل أبيب، أعربت عن خشيتها العميقة من المعركة الدبلوماسيّة الجديدة التي قرر الفلسطينيون خوضها في الأمم المُتحدّة للحصول على اعتراف بأنّ فلسطين هي دولة، ولم تعُد تكتفي باعتبارها دولة غير عضو في المنظمة الاميّة. وبحسب المُراسل للشؤون السياسيّة في صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة، فإنّ المصادر عينها اعتبرت الخطوة الفلسطينيّة الجديدة بمثابة تحطيمٍ لجميع الأواني مع إسرائيل، مُشدّدّة على أنّ الحديث يدور عن خطوةٍ فلسطينيّة مُتطرّفةٍ وخطيرةٍ للغاية، يُمكن لرئيس السلطة محمود عبّاس أنْ يتخذّها ضدّ الدولة العبريّة. مع ذلك، طمأنت المصادر نفسها بأنّ مشروع القرار الفلسطينيّ لن يمر في مجلس الأمن الدوليّ لأنّ واشنطن ستلجأ لاستخدام حقّ النقض (الفيتو) لإفشال المُبادرة الفلسطينيّة، كما تلقّى المُستوى السياسيّ معلوماتٍ مؤكّدةٍ من الإدارة الأمريكيّة.

وقالت المصادر أيضًا إنّ هذه الخطوة تأتي بعد إعلان الرئيس الأمريكيّ القدس عاصمةً لإسرائيل، وبعد تهديد الولايات المُتحدّة بقطع الأموال عن منظمة الأونروا، التي تُعنى بشؤون اللاجئين.

رأي اليوم، لندن، 2018/1/7

28. تل أبيب: قرار "مفاجئ" من النيابة الإسرائيلية ينقذ نتنياهو ويطمئن ائتلافه

الناصرة – أسعد تلحمي: يوفّر إعلان الشرطة الإسرائيلية نهاية الأسبوع، إرجاء تقديم توصياتها إلى النيابة العامة في تحقيقات أجرتها "وحدة التحقيق القطرية في قضايا الغش والخداع" مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو المتهم بقضيتي فساد، بناءً على طلب من النيابة نفسها، متنفَّساً مهماً للأخير، بل هدية لم يكن يتوقعها. إذ ساد اعتقاد بأن التوصيات ستقدَّم في موعد أقصاه نهاية الشهر الجاري، ما قد يحسم المصير السياسي لرئيس الوزراء في حال تضمنت تلخيصاتُ الشرطة توصيةً بتقديم لائحة اتهام بحقه، وهو ما دفع به إلى التفكير بتقديم موعد الانتخابات تحت شعار "الشرطة تريد إسقاط حكم اليمين"، ليستدرّ العواطف ويفوز فيها من جديد.

وادّعت النيابة العامة في طلبها أن "الصورة غير مكتملة تماماً، وأنه ينبغي إجراء تحقيقات أخرى مع نتنياهو وأشخاص من خارج إسرائيل ضالعين في شبهات الفساد".

الحياة، لندن، 2018/1/8

29. احتجاجات في تل أبيب للأسبوع السادس تطالب برحيل نتنياهو

رام الله: تظاهر العشرات من الإسرائيليين، مساء السبت، للأسبوع السادس على التوالي في تل أبيب، والـ 59 منذ تظاهرهم لأول مرة في السابق في بيتاح تكفا، احتجاجا على ما يصفونه "بالفساد السلطوي". ووفق صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، فقد رفع المتظاهرون الأعلام الإسرائيلية وشعارات "فاسدون إلى البيت، سنة جديدة فساد قديم، أخوة بالحرب على الفاسدين، مطلوب للتحقيق، لا يمين ولا يسار–إلى الأمام"، مطالبين نتنياهو بالاستقالة.وبرز من بين الذين ألقوا الكلمات الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي، عوزي أراد. ولم تمنع حالة الطقس الشتوية المتظاهرين، بالتوجه إلى منطقة الوزارات الحكومية، في مسيرة جابت بعض الشوارع في تل أبيب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/7

30. "معاريف": تفاصيل خطة ليبرمان لـ"إصلاح منظومة القوة العسكرية" للاحتلال

صالح النعامي: تدل كل المؤشرات على أن المخاوف من تبعات انفجار مواجهة على الجبهة الشمالية تدفع الاحتلال الإسرائيلي، وبشكل متسارع، لإحداث تغييرات دراماتيكية على منظومة بناء القوة العسكرية في الجيش. ونظراً لخطورة السيناريوهات التي تقدمها أوساط التقدير الاستراتيجي في تل أبيب بشأن نتائج أية مواجهة مستقبلية مع حزب الله، فإن وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان يعكف حالياً على خطة جديدة تقوم على إعادة النظر في سلم أولويات بناء القوة، يتم ضمنها بشكل أساس تعزيز سلاح المشاة وبناء قوة صاروخية فاعلة لمواجهة هذه السيناريوهات.

وقد كشف معلق الشؤون العسكرية بن كاسبيت أن الخطة التي أعدها ليبرمان لإصلاح منظومة بناء القوة العسكرية، والتي تمنح أولوية للاهتمام بسلاح المشاة والصواريخ، تستند إلى رؤية إسرائيل للتحديات الإقليمية المستقبلية.

وفي تقرير موسع نشره موقع صحيفة "معاريف"، أمس الأحد، أشار بن كاسبيت إلى أن ليبرمان بات ينطلق من افتراض مفاده بأن المواجهة المقبلة على الجبهة الشمالية لن تشمل فقط حزب الله بل ستضم أيضاً الحرس الثوري الإيراني والمليشيات الشيعية العاملة في سورية بالإضافة إلى جيش بشار الأسد، ما يستدعي التحوط لهذا السيناريو بشكل مناسب.

ونوه بن كاسبيت إلى أن ليبرمان قرر أن يكون 2018 هو العام الذي سيشهد تطوير سلاح المشاة ومنظومة القوة الصاروخية بشكل جذري، إلى جانب إدخال التغييرات اللازمة على أنماط توظيف هذين السلاحين بما يتناسب مع التحديات الأمنية والإقليمية. وحسب بن كاسبيت، فقد أعد ليبرمان

خطته هذه في أعقاب سلسلة من اللقاءات مع عدد من الجنرالات المتقاعدين، من بينهم رؤساء أركان وقادة مناطق وأسلحة في الجيش الإسرائيلي.

وأشار بن كاسبيت إلى أن ليبرمان استنتج من لقاءاته مع هؤلاء الجنرالات أن سلاح المشاة وقدرات إسرائيل الصاروخية في الوقت الحالي غير مؤهلة لمواجهة التحديات على الجبهة الشمالية، منوهاً إلى أن ليبرمان بات معنياً بأن يتم تطوير سلاح المشاة بنفس الوتيرة التي تم فيها تطوير الاستخبارات وسلاح البحرية وقطاع السايبر. وأوضح أن ليبرمان يصر على أن سلاح المشاة يجب أن يؤدي دور "رأس الحربة" في أية مواجهة عسكرية مقبلة، لا سيما على الجبهة الشمالية، منوهاً إلى أنه بدون العمليات البرية التي ينفذها سلاح المشاة لن يتم كسب الحروب المقبلة. ويتضح من تقرير بن كاسبيت أن ليبرمان لا يثق بأن خطة "جدعون" بشأن إعادة بناء منظومة القوة في الجيش التي بلورها وأشرف على تنفيذها رئيس هيئة أركان الجيش الحالي جادي إيزنكوت قادرة على مواجهة التحديات الأمنية والإقليمية. كما لفت إلى أن ليبرمان معنيّ بأن يتم تعيين القائد السابق للمنطقة الوسطى في الجيش روني نويما قائداً لسلاح المشاة بسبب خبراته القتالية ضمن ألوية الصفوة ووحدات النخبة التي تمثل نواة سلاح المشاة، لكي يتولى بشكل شخصي تطبيق الإصلاحات التي تتضمنها خطة وزير الحرب.

ويتضح أن خطة ليبرمان معنية بتقديم مغريات للضباط والجنود الذين يؤدون الخدمة الإجبارية في ألوية الصفوة والوحدات الخاصة في سلاح المشاة بحيث يواصلون الخدمة بعد انتهاء مدة الخدمة الإجبارية التي تمتد لثلاث سنوات. ونوه بن كاسبيت إلى أن ليبرمان معني أيضاً بتعزيز القدرات الصاروخية لإسرائيل، منوهاً إلى أن وزير الأمن الإسرائيلي لا يرى أي مسوغ لعدم توظيف تل أبيب قدراتها التقنية في مجال إنتاج الصواريخ في بناء قوة صاروخية كبيرة ومؤثرة. ويرى ليبرمان أن الاستثمار في بناء القوة الصاروخية يقلّص الحاجة لاستخدام سلاح الجو في تنفيذ الغارات التي تستهدف إمدادات السلاح المتجهة لحزب الله في لبنان، على اعتبار أن هذه الغارات تنطوي على مخاطر كبيرة تتمثل في إمكانية إسقاط هذه الطائرات ووقوع الطيارين أسرى لدى "العدو". وأوضح أن التطبيق الأول لبنود خطة ليبرمان تمثل في القرار الذي اتخذه الخميس الماضي بتخصيص موازنة لشراء صواريخ من طراز "لورا"، التي تنتجها الصناعات العسكرية الإسرائيلية، والتي يتراوح حجم الرأس التفجيري فيها من 15 إلى 750 كيلوغراماً. وحسب ليبرمان، فإنه يتوجب استخدام الصواريخ في مهاجمة أهداف في سورية ولبنان ودول عربية أخرى مجاورة في حال كان الأمر ضرورياً.

يذكر أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أقدم قبل ثلاثة أعوام على تطبيق خطة "جدعون" الخماسية التي أعدها إيزنكوت، والتي تضمنت تحولات على نظام بناء القوة العسكرية، إذ شملت بشكل خاص دمج

سلاح المشاة مع "شعبة التكنولوجيا والمتطلبات اللوجستية" بهدف إضفاء مرونة على استخدام القوة خلال الحروب والمواجهات.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/8

31. الجيش الإسرائيلي يحذّر من التداعيات الأمنية لقرار ترامب تقليص المساعدات للأونروا

صالح النعامي: يسود خلاف واضح بين الحكومة والمستويات السياسية والعسكرية الإسرائيلية، من موقف قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تقليص الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة "أونروا". وفي الوقت الذي أبدى فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، حماسه الشديد لقرار ترامب، عارضت أوساط في الجيش ووزارة الخارجية في تل أبيب القرار، محذّرة من تداعياته الخطيرة.

فقد تحفّظ الجيش الإسرائيلي على الخطوة التي أقدم عليها ترامب، محذرا من أنها ستفضي إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في قطاع غزة، بشكل يؤدي إلى تسريع وتيرة انفجار مواجهة جديدة بين غزة وإسرائيل. وقال ضابط إسرائيلي كبير يعمل في "الإدارة المدنية"، المسؤولة عن إدارة العلاقات المدنية مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، إن نصف الفلسطينيين في قطاع غزة، على الأقل، يحتاجون للمساعدات الإنسانية التي تقدمها "أونروا"، بشكل كامل أو جزئي، "مما يعني أنه في حال توقف الدعم المالي لأونروا، فإن الفلسطينيين الجائعين سيوجهون غضبهم لإسرائيل"، على حد تعبيره. ونقلت، أمس، النسخة العبرية لموقع "المونتور" عن الضابط قوله، إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تعي أنه بدون الخدمات التي تقدمها "أونروا"، فإن قطاع غزة سيتحول إلى منطقة تسود فيها كارثة إنسانية. وقد ساندت وزارة الخارجية الإسرائيلية، التي يديرها نتنياهو، موقف الجيش، محذرة من المخاطر الأمنية الناجمة عن تدهور الأوضاع الاقتصادية في القطاع، نتيجة لقرار ترامب.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/6

32. الاحتلال يؤجل محاكمة الشيخ رائد صلاح بعد تقديم لوائح اتهام جديدة

حيفا – ناهد درباس: انتهت جلسة الاستماع لشهود النيابة، يوم الأحد، في ملف رئيس الحركة الإسلامية التي حظرها الاحتلال الإسرائيلي، الشيخ رائد صلاح، في محكمة الصلح في مدينة حيفا والمعتقل منذ منتصف أغسطس/ آب عام 2017، بزعم "التحريض على العنف والإرهاب"، على أن تعقد الجلسة القادمة في 22 مارس/ آذار القادم.

وعجت قاعة المحكمة بحيفا بعائلة الشيخ صلاح ونشطاء وقيادات الحركات والقوى الوطنية والأحزاب السياسية والحركة الإسلامية.

وفي تصريح لـ"العربي الجديد"، قال المحامي خالد الزبارقة، ضمن فريق الدفاع: "اليوم الجلسة الثانية في مداولات الشيخ رائد صلاح والجلسة الثانية في سماع شهود النيابة في هذا الملف، وبطبيعة الحال، نحن اكتشفنا اليوم أنه توجد مواد جديدة حاولت النيابة أن تخفيها، عن طاقم الدفاع. فقط اليوم وفي بداية الجلسة كشفت عنها".

وتابع: "لهذا السبب وجدنا أنفسنا مضطرين إلى تأجيل سماع شاهد مركزي في الملف هو الشرطي الذي حقق مع الشيخ. وأيضا نفس المحقق الذي ترجم خطب الشيخ إلى اللغة العبرية"، مشددا على أن "الترجمة هي ترجمة مزيفة وممنهجة لإدانة الشيخ رائد صلاح. وتم تأجيل الجلسة ليوم 22 مارس/آذار المقبل". ومن جهته، قال نائب رئيس الحركة الإسلامية، الشيخ كمال خطيب، إن جلسات المحاكمة "متباعدة جدا، الجلسة السابقة كانت يوم 24 أكتوبر/ تشرن الأول يبدو أن هناك أكثر من شهرين بين الجلسة والأخرى"، مضيفا "يبدو أنها محاولة لإبقاء الشيخ أطول مدة ممكنة داخل الاعتقال تحديدا في ظل الظروف التي تمر بها القدس".

كما لفت إلى أن "المؤسسة الإسرائيلية تعلم دور الشيخ رائد وفعاليته وتأثيره. أنا أجزم أن تباعد الجلسات هدفه إقصاء الشيخ رائد لمزيد من الوقت".

العربي الجديد، لندن، 2018/1/7

33. قوات الاحتلال أعدمت 201 فلسطيني بزعم تنفيذ عمليات خلال عام 2017

محمد وتد: كشفت إحصائيات توثيقة ومعطيات صادر عن الشرطة الإسرائيلية، يوم الأحد، النقاب عن أن نصف العمليات التي وصفتها بـ"العدائية والإرهابية" والتي نفذت من قبل فلسطينيين انتهت بتصفية المنفذ ميدانيا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب الإحصائيات التي كشف عنها، بحسب طلب موقع "واللا"، فإن 201 من الفلسطينيين الذين شاركوا في تنفيذ هجوم أو الذين حاولوا تنفيذ هجوم منذ بداية الهبة الشعبية في تشرين الأول/أكتوبر من العام 2015 إلى اليوم، تم إعدامهم ميدانيا وتصفيتهم بإطلاق النار عليهم حتى الموت من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتحديدا من قبل عناصر الشرطة وشرطة الحدود، ووفقا لمعطيات الشرطة، نفذ خلال الفترة المذكورة 411 هجوما، كما كانت هناك محاولات لشن هجمات في جميع أنحاء البلاد.

عرب 48، 2018/1/7

34. "هيئة الأسرى": 2017 هو عام تشريع جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة ضد الأسرى

رام الله – "القدس العربي": كشف تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين حول وضع الأسرى خلال عام 2017، أن العام المنصرم شهد اعتقالات واسعة واتسم بالجريمة المنظمة والتحريض الممنهج ضد الأسرى ومكانتهم القانونية وهويتهم النضالية، وأن سلطات الاحتلال وظفت كل طاقاتها لغرض قمع الأسرى وإلحاق الأذى بهم. فضلا على التحريض المتواصل ضدهم.

ورأت أن عام 2017 هو عام "تشريع جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والتحريض الممنهج ضد الأسرى ومكانتهم القانونية وتحت غطاء سلسلة من التشريعات والقوانين التعسفية التي تستهدف الوطنية والهوية الفلسطينية، حيث وصف الصحافي الإسرائيلي جدعون ليفي دولة إسرائيل بأنها واحد من أكثر الطغاة وحشية على الأرض".

وصعدّت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من اعتقالاتها للمدنيين الفلسطينيين منذ مطلع العام المنصرم، وقد سُجل خلال عام 2017 اعتقال 6,742 فلسطينيا، ذكوراً وإناثاً، صغاراً وكباراً، بينهم 1,467 قاصرا، و156 فتاة وامرأة، و14 نائبا، و25 صحافياً.

القدس العربي، لندن، 2018/1/8

35. باسم التميمي لـ "القدس العربي": عبثية المفاوضات دفعتنا لإطلاق المقاومة الشعبية

رام الله – فادي أبو سعدى: قال باسم التميمي لـ "القدس العربي" "بعد عبثية المفاوضات لفترة طويلة، وانفعالية المقاومة المسلحة، أردنا الخروج بنموذج ثالث للمقاومة الفلسطينية يقنع الشعب الفلسطيني. وكان القرار بإطلاق المقاومة الشعبية من قرية النبي صالح في التاسع من كانون الأول/ ديسمبر عام 2009، ولم يكن اختيار التاريخ مصادفة، فهو ذكرى انطلاقة الانتفاضة الأولى انتفاضة الحجارة في وجه الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف "قدمنا نموذجًا مختلفًا عن المقاومة في النبي صالح، وكان الدور الأهم لهذا النموذج هو وجود المرأة الفلسطينية كفاعل أساسي في هذه المقاومة، وكذلك الطفل الفلسطيني الذي مارس دوره بشكل لافت وإبداعي".

وقال باسم "المقاومة الشعبية أصبحت خيارًا رسميًا، ولحظة الاشتباك التي عاشتها ابنتي عهد بالنسبة لجيلها أعادت المقاومة إلى أذهان الفلسطينيين والعالم بأسره بشكل قوي، بدعم من الإعلام وحضور الكاميرات العالمية، ما زاد من وقع تأثير الصور في فلسطين والعالم".

وكشف خلال حديثه أنه طلب من محامي زوجته وابنته العمل على تأجيل جلسة المحكمة المتوقعة اليوم الإثنين، رغم عدم علمه إن كانت سلطات الاحتلال وافقت على ذلك، والسبب وراء هذا الطلب

هو التخفيف من معاناة زوجته وطفلته عهد بعدم نقلهن عبر ما تسميه إسرائيل "البوسطة". واعتبر هذا النوع من النقل عبارة عن "قتل" للأسرى، خاصة أنه يأتي بعد تعب كبير بسبب معاناة التحقيق المستمر وقلة النوم.

وقال إن العائلة أمام خيارين لا ثالث لهما الأول يتمثل بعدم الاعتراف بالمحكمة الإسرائيلية ورفض التعامل معها، وهو ما يجعل إسرائيل تتخذ القرار الذي تريده بحق الزوجة والابنة، والخيار الثاني هو الذهاب للمرافعة والاستئناف ورؤية ما يمكن تقديمه للدفاع عنهما. وكشف أن إحدى تهم زوجته ناريمان حسب لائحة الاتهام تتكون من 300 صفحة، ما يعني أن إسرائيل تحاول إدانتهما بشتى الطرق وإمكانية حكمهما بأحكام عالية.

القدس العربي، لندن، 2018/1/8

36. نور التميمي تروي لـ"القدس العربي" تفاصيل تجربة اعتقالها

رام الله – فادي أبو سعدى: التقت "القدس العربي" مع نور التميمي ابنة العشرين عامًا وهي في عامها الثاني في الجامعة كطالبة صحافة وإعلام، بعد أن أفرجت سلطات الاحتلال عنها بعد اعتقال دام 16 يومًا قضتها في سجن هشارون الإسرائيلي برفقة الأسيرات الفلسطينيات اللواتي يقبعن هناك.

وروت لـ "القدس العربي" تفاصيل تجربة الاعتقال الذي جرى ليلة التاسع عشر من ديسمبر/ كانون الأول الماضي عند الثالثة فجراً، واقتيدت مباشرة من المنزل إلى مركز بنيامين الاعتقال، للتحقيق. واستمر التحقيق معها ليوم كامل، كانت خلاله تجلس على كرس مقيدة اليدين بسلاسل حديدية "كلبشات"، وممنوعة من النوم أو الأكل.

وقالت "حققوا معي مرتين خلال الساعات الأربع والعشرين، ودامت كل مرة ثلاث ساعات ونصف الساعة تعرضت خلالها لتهديدات وضغوطات نفسية كبيرة كلما رفضت الإجابة على الأسئلة أو رفضت الاتهامات التي وجهت لي. وكان ضابط التحقيق يصرخ بصوت عالٍ ويضرب الطاولة مهددًا باعتقال والدي وتخريب المنزل".

القدس العربي، لندن، 2018/1/8

37. "هآرتس": 20 ألفاً من معلمي الأونروا مهددون بالفصل

الناصرة: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن توجّه الولايات المتحدة الأمريكية لتقليص المساعدات المالية المقدّمة للأونروا، يهدّد بفقدان نحو 20 ألف شخص لوظائفهم في القطاع التعليمي في مخيمات الأردن، لبنان، سوريا، الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويبلغ حجم الدعم الأمريكي للأونروا أكثر من 300 مليون دولار سنويًا، وهو ما يمثل نحو ثلث الميزانية الإجمالية للمنظمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/7

38. هيئة إسلامية: العنجهية الأمريكية لن تمنح الاحتلال الحق في القدس

القدس المحتلة: أكدت "الهيئة الإسلامية العليا" في القدس، على رفض أية إجراءات إسرائيلية أو أمريكية ترمي إلى تغيير المكانة الدينية للمدينة المحتلة.

وقالت الهيئة في بيان لها "إن القدس هي مدينة محتلة، وعليه فإنه تسري عليها القوانين الدولية المتعلقة بالمناطق المحتلة، وأن هذه القوانين التي تلزم سلطات الاحتلال بعدم تغيير الوضع القائم في البلاد التي تحتلها".

وأضافت "لا يجوز لسلطات الاحتلال تغيير الوضع القائم في القدس خاصة وفلسطين عامة، لذا فإن أي إجراء نفذته سلطات الاحتلال أو أي قانون تصدره يعتبر باطلا".

وفي السياق ذاته، شدّدت على بطلان القرار الأخير الصادر عن البرلمان الإسرائيلي ويعرف باسم "القدس الموحدة"، والذي يشترط الحصول على موافقة الغالبية النيابية في الـ "كنيست" قبل التفاوض بشأن القدس في إطار مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين.

وأضافت "نرفض الغطرسة والعنجهية الأمريكية والصهيونية التي لن تكسبهم أي حق في هذه المدينة من خلال اعتداءاتهم وتجاوزاتهم، وسيبقى أهل فلسطين السدنة للقدس وللمقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك".

قدس برس، 2018/1/7

39. الاحتلال يبيع الأغطية للأسرى بأسعار خيالية

وكالات: أسهمت سياسات إدارة سجون الاحتلال في تحويل فصل الشتاء إلى وسيلة للنيل من صمود الأسرى، وسرقة أموالهم. وعلى الرغم من انعدام وسائل التدفئة في سجون الاحتلال ومراكز التوقيف، فقد تخلت إدارة السجون تدريجياً عن توفير الأغطية والملابس للأسرى ولجأت إلى بيعها للأسرى بأسعار خيالية.

ويقول رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى، عبد الناصر فروانة: إن إدارة سجون الاحتلال تضع قيوداً كثيرة على إدخال الأغطية والملابس الشتوية والأحذية للأسرى لإجبارهم على

شراء هذه المستلزمات من "كانتينا" السجن، التي تبيعها بأسعار خيالية تفوق حتى الأسعار المتداولة في "تل أبيب" رغم رداءة جودتها.

الخليج، الشارقة، 2018/1/8

40. وقفة أمام معبر رفح للمطالبة بفتحه

غزة – هاني الشاعر: شارك العشرات من الطلبة والمرضى الفلسطينيين في قطاع غزة، يوم الأحد، في وقفة احتجاجية، للمطالبة بفتح معبر رفح البري، بين مصر والقطاع.

ورفع المشاركون في الوقفة، التي نظّموها أمام معبر رفح جنوبي القطاع، لافتات كُتب على بعضها: "افتحوا معبر رفح"، و "المرضى يموتون"، و"تحمل مسؤولية إغلاق المعبر للجميع".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/1/7

41. جنود الاحتلال بالقدس يعتدون على متضامنات مع الأسيرة الجريحة إسراء جعابيص

القدس – هبة أصلان: اعتدت قوات الاحتلال في مدينة القدس، مساء الأحد، على مجموعة سيدات فلسطينيات، نظمن وقفة تضامنية مع الأسيرة الجريحة إسراء جعابيص التي تعاني في سجون الاحتلال من الإهمال الطبي.

وخلال الاعتداء الذي وقع بمنطقة باب العامود، رددت المعتصمات هتافات مناهضة للاحتلال ومطالبة بالإفراج عن الأسيرة إسراء، فسارع جنود الاحتلال إلى مصادرة قبعة كانت ترفعها إحداهن لأنها ملونة بألوان العلم الفلسطيني.

وفي مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، شارك عشرات الفلسطينيين في وقفة تضامنية مع الأسيرة، دعت إليها حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/8

42. طائرات الاحتلال ترش مواد كيميائية ضارة شرق غزة

غزة: قامت طائرات زراعية تابعة للاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الأحد، برش مواد كيميائية ضارة على المنطقة الحدودية شرق قطاع غزة.

وقال مدير عام الإدارة العامة للإرشاد والتنمية بوزارة الزراعة في غزة، نزار الوحيدي إن طائرات الاحتلال قامت برش مواد كيميائية، يعتقد أنها مبيدات على مزارع الفلسطينيين في المنطقة من مقبرة الشهداء حتى الشجاعية شرق غزة.

وذكر أن هذه الجريمة تتكرر سنويا في مثل هذا الموعد وفي الربيع حين تكون المحاصيل في ذروتها.

ودعا الوحيدي الصحفيين وكافة أجهزة الإعلام لمتابع ورصد جريمة الاحتلال وتوثيقها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/7

43. مقاومون يحطمون كاميرات مراقبة ويفتحون ثغرة بالجدار شرق القدس

القدس المحتلة: تمكن مقاومون شبان فجر اليوم من تحطيم كاميرات مراقبة على الجدار وإحداث ثغرة فيه شرق القدس.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا، إن شبانا ملثمين من بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة تمكنوا من تحطيم كاميرات مراقبة لقوات الاحتلال، وفتحوا ثغرة في الجدار الفاصل مساء أمس، والذي يفصل القدس عن بقية مناطق الضفة الغربية.

وأوضحت المصادر أنه سبق أن عمل الشبان فتحات في الجدار وأعاد جيش الاحتلال إغلاقها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/8

44. تقرير: بلدية للاحتلال خاصة بالأحياء الفلسطينية بالقدس

القدس المحتلة – محمد محسن وتد: يحمل قانون "القدس الموحدة" –الذي صادق عليه الكنيست الإسرائيلي– بندا يقضي بالإبقاء على الأحياء الفلسطينية التي عزلها جدار الفصل العنصري تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية، لكن مع إقامة سلطة بلدية خاصة تشرف على إدارة الشؤون الحياتية والخدماتية للمقدسيين.

وينسجم هذا البند مع خطة الوزير الإسرائيلي لشؤون القدس زئيف إلكين، بفصل الأحياء الفلسطينية عن منطقة نفوذ بلدية الاحتلال. وتشمل الخطة 23 حيا وقرية فلسطينية يقطنها قرابة 220 ألف مقدسي، ولعل أبرز الأحياء المشمولة بالخطة هي: كفر عقب وسميراميس ومخيم شعفاط والولجة والسواحرة وضاحية البريد والرام وقلنديا وراس خميس وضاحية السلام.

وستخضع هذه الأحياء الفلسطينية لمنطقة نفوذ سلطة محلية واحدة، وفي المرحلة الأولى سيكون فيها مجلس معين من قبل وزير الداخلية الإسرائيلية، حيث تستبعد سلطات الاحتلال أن يوافق الفلسطينيون على المشاركة في انتخابات محلية تحت مظلة السيادة الإسرائيلية.

ويعتقد مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي، أن إسرائيل شرعت عبر المصادقة على القانون بتنفيذ المراحل النهائية من مخطط "القدس الكبرى" التي تعادل 10% من

مساحة الضفة الغربية المحتلة، وذلك لضمان أغلبية يهودية في المدنية المحتلة، وبالتوازي مع ذلك تفريغ المدينة المقدسة من سكانها الأصليين، مشيرا إلى أن الصراع ديمغرافي بامتياز.

ولفت إلى أن إقامة سلطة بلدية خاصة بالأحياء الفلسطينية تحت سلطة الاحتلال يمهد تدريجيا للتخلص منهم خارج حدود دولة إسرائيل، مما يعني سحب الإقامة المقدسية من قرابة مئتي ألف فلسطيني، ليبقى فقط 120 ألفا بالقدس القديمة وتخومها، مبينا أن هذ التشريع يمهد أيضا لوضع اليد على أملاك وأراضي كل فلسطيني لا يثبت أن مركز حياته القدس.

من جهته يرى النائب في الكنيست عن القائمة المشتركة مسعود غنايم، أن التعديلات التي أُدخلت على قانون الأساس "القدس عاصمة إسرائيل" عام 1980، وخاصة البنود المتعلقة بسلخ الأحياء الفلسطينية عن بلدية الاحتلال عبر إقامة سلطة بلدية بديلة، تشير إلى أن الحكومة الإسرائيلية –التي استغلت إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن القدس– شرعت بفرض وقائع ومخططات جديدة تحول دون إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن القانون –بحسب عضو الكنيست عن الحزب الشيوعي دوف حنين– يلغي قانون الأساس الحالي الذي يحظر تغيير الحدود البلدية للمدينة المحتلة.

وحذر حنين –في حديثه للجزيرة نت– من تداعيات القانون وإعادة ترسيم الحدود ومسطحات النفوذ والبنود التي تؤسس لسلخ وعزل الأحياء الفلسطينية عن القدس الشرقية وإقامة سلطة بلدية غير واضحة المعالم، مبينا أن ذلك مؤشر على مواصلة إسرائيل سياسة التطهير العرقي وتفريغ القدس من الفلسطينيين لضمان أغلبية يهودية، حيث سيحول القانون عشرات آلاف الفلسطينيين لرهائن مصيرهم مبهم، كما أن ذلك سيعمق من معاناة السكان بكافة المجالات الحياتية والخدماتية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/8

45. بث مكالمات ضابط مصري مع إعلاميين للترويج لقرار ترامب

بثت قناة مكملين الفضائية مساء الأحد تسجيلات محادثات هاتفية بين ضابط مخابرات مصري وإعلاميين، تشير إلى قبول النظام المصري قرار واشنطن اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، بعد أن كانت صحيفة نيويورك تايمز قد كشفت عن فحوى تلك التسجيلات يوم السبت.

وبحسب التسجيلات الأربعة التي بثتها مكملين، فقد تحدث ضابط المخابرات النقيب أشرف الخولي مع الإعلاميين مفيد فوزي وعزمي مجاهد وسعيد حساسين والممثلة يسرا، وطالبهم بإقناع الرأي العام بقبول القرار وتداعياته عبر استنكار ظاهري يبرز موقف القاهرة الرسمي المستنكر والرافض لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن القدس.

وقال لهم إن القاهرة –شأنها في ملف القدس شأن جميع إخوانها العرب– ستشجب ظاهريا قرار الرئيس الأميركي، بيد أن المهم بالنسبة إلى مصر هو إنهاء معاناة الفلسطينيين عبر حل سياسي يتمثل في اتخاذ رام الله عاصمة لفلسطين بدلا من القدس.

وتكررت في التسجيلات عدة جمل، منها: "ما الفرق بين رام الله والقدس؟ القبول بقرار ترمب سينهي معاناة الشعب الفلسطيني، أي انتفاضة ستعيد حماس إلى المشهد".

وشرح الضابط للإعلاميين أن التوجه العام للنظام –الذي يجب أن يخاطبوا الجمهور على أساسه– هو التسليم بالأمر الواقع بعد قرار ترمب، والتشديد على أنه لا فرق بين القدس ورام الله ما دام الهدف هو إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، بحسب قوله.

صفقة القرن

وأوضح ضابط المخابرات في حديثه مع الإعلامي مفيد فوزي أن هدف النظام المصري هو "وضع حل جذري للمشكلة الفلسطينية، وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني" في إطار ما يسمى بصفقة القرن واستدرك قائلا "إنما الخوف من انتفاضة فلسطينية" تتدخل فيها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ورئيسها إسماعيل هنية وتعود بها إلى الواجهة، بحسب قوله.

وحين سأله مفيد فوزي إن كان هذا الإحساس قد وصل إلى الشارع المصري، رد ضابط المخابرات بأنه لا أحد يستطيع التظاهر في مصر الآن دون إذن تظاهر، وأن السلطات لن تسمح بأي شيء يمس الأمن القومي، وأن الأمر لن يحل إلا بين القادة، بحسب قوله.

الزج باسم قطر

وفي مكالمة أخرى، طالب الضابط الإعلامي عزمي مجاهد بأن يروج في برنامجه أن دولة قطر وأميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لهم علاقات سرية مع إسرائيل.

وتفاخر مجاهد خلال المكالمة بأنه من أوائل الذين هاجموا حركة حماس في الإعلام.

وفي حديثه مع سعيد حساسين، قال ضابط المخابرات بوضوح إن "النقطة الخطيرة علينا هي الانتفاضة، الانتفاضة لا تصب في مصلحة الأمن القومي المصري".

وتابع قائلا "لأن الانتفاضة ستعطي نفَسا للإسلاميين وتعطي نفسا لحماس وتعيد إنتاج حماس مرة أخرى"، مشددا على أن يكون الخطاب الإعلامي في اتجاه تأييد مفاوضات بين القادة العرب وترمب.

وكشفت المكالمات أيضا أن ضابط المخابرات وجه عزمي مجاهد إلى تسويق خطاب عن ضرورة إجلاء السكان من سيناء، لتمكين القوات المسلحة من مكافحة الإرهاب، بحسب قوله.

وقال ضابط المخابرات للإعلامي مجاهد إن المسؤولين يحاولون إخراج القبائل السيناوية من سيناء لتهيئة المكان للقوات المسلحة، وأن السلطات أخلت الشريط الحدودي هناك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/8

46. مصر تنفي ما نشرته "نيويورك تايمز" بشأن القدس

محمد السيد: أكدت الهيئة العامة للاستعلامات، أنه إلحاقاً ببيان الهيئة العامة للاستعلامات الصادر مساء السبت حول الادعاءات التي وردت بتقرير صحيفة النيويورك تايمز في نفس اليوم عن شخص يدعى النقيب أشرف الخولى، وزعم أنه ضابط بالمخابرات العامة المصرية، تؤكد الهيئة عدم صحة هذا الأمر، وتنفى نفيا تاما وجود أي شخص يحمل هذا الاسم ويعمل بجهاز المخابرات العامة المصرية.

كانت الهيئة العامة للاستعلامات، أكدت أنها تابعت ما نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية للمراسل الدولي للصحيفة "ديفيد كيركباتريك" وتضمن وجود تسريبات لتسجيلات في حوزته لضابط مخابرات مصري مزعوم يدعى أشرف الخولى، يقدم فيها توجيهات إلى عدد من مقدمي البرامج التلفزيونية في مصر بشأن تناول موضوع "القدس" في الإعلام المصري.

اليوم السابع، القاهرة، 2018/1/7

47. "الغد": عقد قمة استثنائية حول القدس لم يُطرح على اجتماع عمّان

عمان– زايد الدخيل: أكد مصدر مسؤول أن موضوع عقد قمة عربية استثنائية في عمان لم يطرح خلال اجتماعات الوفد الوزاري العربي المصغر، المنوط به متابعة تداعيات القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، والذي اختتم أعماله في مقر وزارة الخارجية بعمان أول من امس.

وأشار المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، إلى أن موضوع عقد القمة الاستثنائية "لم يكن مطروحا على جدول أعمال الاجتماع الوزاري العربي" الذي عقد السبت، مشدداً على وجود توافق واتفاق بين المجتمعين على قراراتهم، التي صدرت وأعلنت.

وبين المصدر أن موضوع عقد قمة استثنائية "منوط بنتائج اجتماعات وزراء الخارجية العرب بالقاهرة"، المقرر عقده نهاية الشهر الحالي "في ظل تقييم الخطوات المتخذة".

وقال المصدر انه تم خلال اجتماع عمان التوافق على الاجتماع في إطار أوسع بالمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في نهاية الشهر الحالي، لتقديم التوصيات ورفع تقارير العمل للاجتماع

الوزاري، مشيراً إلى أن الوفد الوزاري العربي المصغر "يعمل في حالة انسجام وتوافق ومنسجم في كل الخطوات المطلوبة".

الغد، عمّان، 2018/1/8

48. وزير الداخلية الأردني يزور المسجد الأقصى

بيت لحم- بترا: زار وزير الداخلية الأردني غالب الزعبي، صباح أمس الأحد، المسجد الأقصى في مدينة القدس. ورافق مدير المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب، الوزير في جولته داخل المسجد الأقصى.

ومندوبا عن الملك عبدالله الثاني، حضر الزعبي، قداس منتصف الليل بكنيسة المهد في مدينة بيت لحم الذي أقامته الطوائف المسيحية الشرقية في فلسطين، بمناسبة الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد.

السبيل، عمّان، 2018/1/7

49. عمّان: شخصيات سياسية تدعو إلى تعزيز الحراك الشعبي تجاه قضية القدس

السبيل- محمود خيري: طالبت شخصيات حزبية وسياسية ونيابية بتصعيد الحراك للحفاظ على بقاء القدس حية بشكل مستمر، بعيدا عن التعامل مع القضية الفلسطينية بحسب الحدث.

وحثت الشخصيات على عدم إغفال الدور التربوي للمدارس في تعزيز القضية الفلسطينية لدى الأجيال الصغيرة، لافتة أن على الجانب الرسمي بالبلاد أدوارا قانونية تتعلق بإعادة النظر بالاتفاقيات المبرمة مع العدو الصهيوني، وتعزيز شعار التحرير.

وقال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي السابق حمزة منصور؛ إن مواصلة الحراك الرافض قرار الرئيس الأمريكي ضرورة قصوى، لأن الجميع ينتظر كيف سيكون حال الشارع العربي وفي مقدمته الشارع الأردني والفلسطيني، وأنه لا يخفى أن الاحتلال أصدر ثلاثة قوانين، بعد اعتراف الرئيس الأمريكي، وكلها تمس المدينة المقدسة والضفة الغربية، ولذلك إدامة الحراك ومواصلته بل تصعيده ضرورة قصوى، وبين منصور أن كثيرا من الفعاليات تأجلت بسبب الحالة الجوية التي شهدتها المنطقة والتي تسببت في ضعف الحراك وتحديدا أيام العطلة "الجمعة والسبت"، ونوه أن الحراك الشعبي يعتريه صعود وهبوط، لافتا أن دور القوى الفاعلة وتحديدا القوى السياسية والنقابات المهنية، والقوى المجتمعية مهم في إدامة هذه الفعاليات لتوصل رسالة داعمة للشعب الفلسطيني الذي يتصدى منفردا للاحتلال، ورسالة للعدو الصهيوني الذي يستخف بالأمة ويتمادى بعدوانه على سائر فلسطين، ورسالة للمجتمع الدولي الذي وقف مع الشارع العربي.

ويرى القيادي الإسلامي عبد اللطيف عربيات أن قرار ترمب، كشف الغطاء عن كثير من الوجوه، إلا أنه على المسؤولين أن يتخذوا القرارات المناسبة في ظل ما اسماه التلاحم الشعبي والرسمي. ووصف عربيات ردود فعل جامعة الدول العربية بالهزيلة، مبيناً أن الشعب الفلسطيني هو الأقدر على قيادة الموقف الشعبي العربي بالدرجة الأولى.

وطالب بإلغاء جميع المعاهدات والاتفاقيات مع الجانب المحتل وأن يعلنوها مقاومة شعبية عامة، في ظل ما قال إنه تأييد عالمي لحقوقهم بعد قرار الرئيس الأمريكي، وإذا لم يتحركوا فإن التأييد والحراك سيضعف ويخفت مع مرور الوقت.

السبيل، عمّان، 2018/1/8

50. ضغوط عربية للتخلي عن القدس بقيادة السعودية ومصر

عمان، رام الله، القدس المحتلة . "العربي الجديد": لم تعد الضغوط التي يتعرض لها الفلسطينيون للرضوخ لقرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس، والقبول به كأمر واقع لا قدرة لأحد على تغييره، تقتصر على الجانب الأميركي، الذي لا يكفّ عن تهديد ووعيد الفلسطينيين منذ شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إذ إن ما جرى خلال اجتماع الوفد العربي الوزاري المصغّر المكلف متابعة تداعيات القرار الأميركي بشأن القدس، الذي عُقد في الأردن أول من أمس السبت، يكشف عن فصل جديد من ضغوط دول عربية، تحديداً مصر والسعودية، لمحاصرة الرغبة الفلسطينية في تصعيد إجراءات مواجهة قرار ترامب. وبينما كان الوزراء المشاركون في اجتماع يوم السبت يتولّون إصدار تصريحات صحافية تؤكد التمسك بالقدس ورفض الاعتراف بالقرار الأميركي، كان الوزراء أنفسهم يجهضون داخل غرفة الاجتماع العربي جميع المقترحات التي قدمها وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، لمواجهة قرار ترامب، بما في ذلك تطبيق ما ورد في قمة عمّان 1980 لجهة مقاطعة الدول التي تنقل سفاراتها إلى القدس، فضلاً عن رفض التمسك بالولايات المتحدة كوسيط لعملية السلام ووضع شروط صارمة لجهة قبول أي مبادرة جديدة منها، وهو ما دفع المالكي إلى الامتناع عن المشاركة في المؤتمر الصحافي لعرض نتائج الاجتماع، بعدما وجد أن الموقف الفلسطيني محاصر من قبل أعضاء الوفد الوزاري العربي، الذين طغى عليهم ممثلو أبرز الدول التي تكشف تسريبات صحافية متتالية عن انخراطها في تسويق القرار الأميركي، أو توافقها مع الإدارة الأميركية على تمرير "صفقة القرن"، التي يمثل الاعتراف بالقدس إحدى مقدماتها، ومن بين هذه الدول مصر التي كشفت صحيفة نيويورك تايمز، أول من أمس، تسريبات تظهر ليس فقط موافقة نظام الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي،

على قرار ترامب بشأن الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل بل توجيه الإعلاميين لإقناع المشاهدين بقبول القرار.

بدورها، أكدت مصادر دبلوماسية فلسطينية لـ"العربي الجديد" أن عدم مشاركة المالكي في المؤتمر كان بسبب خلافات حادة، وعدم تبني دول عربية معينة الموقف الفلسطيني ضد الولايات المتحدة الأميركية. وقالت المصادر إنه كان يوجد ثلاث نقاط فلسطينية تم رفض تبنيها وذكرها في المؤتمر الصحافي، وهي أن الفلسطينيين أرادوا من المؤتمر التأكيد على انتهاء الدور الأميركي في رعاية عملية السلام، لكن السعودية ومصر، على وجه التحديد، أصرّتا على الاكتفاء بالتأكيد الذي صدر حول ذلك في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد الشهر الماضي في مصر، وفي مؤتمر التعاون الإسلامي في تركيا، وأنه لا حاجة للتأكيد مرة أخرى من خلال هذا المؤتمر.

وبحسب المصادر نفسها، فإن النقطة الثانية تمثلت في أن "الفلسطينيين أكدوا رفض أي مبادرة أميركية لعملية السلام إلا بعد تراجع الإدارة الأميركية عن قرارها حول الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، لكن السعودية ومصر أصرّتا أيضاً على رفض هذه النقطة، باعتبار مجلس وزراء الخارجية العرب لديه موقف مغاير عن هذا الموقف". أما الأمر الثالث الذي رفضته السعودية ومصر والأردن فهو المطلب الفلسطيني بتفعيل القرارات ضد أي دولة تقوم بنقل سفارتها إلى القدس، (في إشارة إلى قرار قمة عمّان 1980)، لكن هذه الدول أصرّت على رفض تفعيل مثل هذا القرار رغم الإلحاح الفلسطيني. وقالت المصادر إن "ممثلي السعودية ومصر طلبا بشكل مباشر من وزير الخارجية الفلسطيني عدم مطالبتهما بتبني أي موقف ضد الولايات المتحدة الأميركية".

وإزاء هذه المواقف بدا المالكي وحيداً أمس في محاولته الضغط لاتخاذ إجراءات تصعيدية. وفيما كان التنسيق السعودي المصري الإماراتي جلياً، وصف متابعون لاجتماع الوزراء موقف الأردن بأنه "مكبل"، وذلك لأسباب عدة، أولها كونه البلد المضيف للاجتماع، فضلاً عن كونه رئيس القمة العربية في دورتها الحالية وبالتالي حاول الالتزام بالتوافق الذي خرج به الاجتماع. كما أن الأردن ليس في وارد اتخاذ موقف معادٍ للإدارة الأميركية ولا حتى السعودية، وهو ما يفسر مسارعة وزارة الخارجية الأردنية إلى نفي التسريبات التي أوردتها قناة الجزيرة عن اعتراض مصري سعودي على عقد قمة عربية استثنائية.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/8

51. صحف إسرائيلية تسخر من تناقض المواقف السعودية والمصرية إزاء القضية الفلسطينية

صالح النعامي: احتفت وسائل إعلام ونخب إسرائيلية بالكشف عن تأييد نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لقرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الشهر الماضي، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وحرصت جميع وسائل الصحف والمواقع العبرية، اليوم الأحد، على نشر ترجمة التقرير الذي نشرته، أمس، صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، حول الأمر، بالإضافة إلى إقدام قيادات أمنية مصرية على الطلب من إعلاميين في القاهرة محاولة إقناع الجمهور المصري بأنه يتوجب على الفلسطينيين أن يقبلوا برام الله عاصمة للقدس.

وسخرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" من تناقض مواقف نظامي الحكم في كل من مصر والسعودية المعلنة والسرية من القضية الفلسطينية.

وأشار مراسل الشؤون العربية، ليعاد أوسمو، في تقرير نشره موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت"، اليوم الأحد، إلى أنه في الوقت الذي يدعي المسؤولون في مصر والسعودية دعمهم للموقف الفلسطيني المتشبث بالقدس عاصمة لفلسطين، فإنهم يعبرن عن مواقف مغايرة في الغرف المغلقة. وأعاد أوسمو للأذهان حقيقة أنّه سبق أن طالبت السعودية رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بقبول اقتراح يقضي بإعلان بلدة "أبو ديس" عاصمة فلسطينية؛ ويدلل على أن هذه هي المواقف "الحقيقية" التي تتبناها الدولتان من قضية القدس.

وفي هذا السياق، توقف معلق الشؤون العربية في "يسرائيل هيوم"، دانييل سيريوتي، في تقرير نشرته الصحيفة، اليوم، عند ادعاء ضابط المخابرات العامة المصرية الخولي من أن تمرير قرار ترامب يلتقي مع مصالح الأمن القومي لمصر وترويجه بأن رام الله لا تختلف عن القدس.

وتوقع سيريوتي أن يتسبب الكشف في "نيويورك تايمز" في إحراج نظام الحكم المصري، خصوصاً في ظل الرفض الواسع في العالمين العربي والإسلامي والعالم بأسره لقرار ترامب.

بدورها، اعتبرت صحيفة "معاريف" أن ما كشفته الصحيفة الأميركية يدلل على عدم مصداقية الإعلام المصري الذ يعبر عن الحكومة.

وبدت النخب الإسرائيلية اليمينية الأكثر احتفاء بما كشفت عنه "نيويورك تايمز"، إذ سخر معلق الشؤون السياسية في صحيفة "ميكور ريشون" اليمينية، أرئيل كهانا، في تغريدة كتبها على حسابه على "تويتر" من النخب الإسرائيلية التي رفضت أو تحفظت على قرار ترامب، واصفاً ما كشفته "نيويورك تايمز" بـ "القصة الممتازة".

العربي الجديد، لندن، 2018/1/7

52. "نيويورك تايمز": تراجع الاهتمام العربي بالقدس

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إن رد الفعل في العالم العربي على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل لم يتعد حتى اليوم إبداء الحزن والاستسلام بدلا من الغضب والتهديد.

وأضافت في تقرير لها أن بعض الكتاب العرب مثل الناشطة في تويتر نادية محمد من مصراتة الليبية قالوا إن بعض الغضب الذي بدا على العرب كان ممزوجا بالاستسلام. وأشارت نادية إلى أن من المتوقع حدوث احتجاجات رمزية من بعض الدول، وأن تصدر وسائل الإعلام بعض الضجيج الذي سرعان ما ينتهي.

وكتبت نيويورك تايمز أن فكرة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس كانت لعقود محركا قويا للحشود الداعية لوحدة العرب، وكان الملوك والحكام الدكتاتوريون ينهضون ولو متثاقلين من أجل فلسطين، وكان علماء الدين يصلّون من أجلها، والمقاتلون والمحتجون يضحون بأرواحهم لها، وكانت الأحزاب السياسية تنظم حملات لتأييدها ودعمها. كما كان العرب يطلقون اسم القدس على محطاتهم التلفزيونية وشوارعهم وميادينهم وحتى على أنفسهم.

ومضت الصحيفة تكتب عن أسباب هذا الاضمحلال قائلة إن فلسطين والقدس لم تعد لهما لدى العرب الأهمية السابقة قبل ثورات الربيع العربي والحروب في العراق وسوريا واليمن وتهديد تنظيم الدولة الإسلامية والمنافسة بين السعودية وإيران على الهيمنة الإقليمية.

وقالت إنه وفي الوقت الذي ضعفت فيه القاهرة وبغداد ودمشق، وهي المراكز الرئيسية للقوة العربية، بدأت الرياض تحل محلها، لكن الحاكم الفعلي هناك هو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي نادرا ما يذكر القضية الفلسطينية في خطاباته العامة ولا يعتبر أن لها أولوية أكثر من مواجهة إيران ومتابعة سياسة الإصلاح الداخلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/7

53. بالإجماع.. البرلمان العراقي يتبنى قراراً يرفض موقف ترامب من القدس

بغداد / مؤيد الطرفي: صوت البرلمان العراقي، الأحد، بالإجماع لصالح مشروع قرار يرفض قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، اعتبار مدينة القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، محذرا من أن القرار الأمريكي يهدد الأمن والسلم الدوليين.

وقال علي الصافي، النائب عن التحالف الوطني (أكبر كتلة بـ 180 من أصل 328 نائبا)، للأناضول، إن "مجلس النواب صوت اليوم بالإجماع لصالح مشروع قرار قدمته كتلة المواطن (إحدى

كتل التحالف الوطني وتشغل 29 مقعدا) يدين قرار الرئيس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل". وأضاف "الصافي" أن "مجلس النواب اعتبر قرار الرئيس الأمريكي استفزازيا لجميع الديانات، ويشكل تهديدا للأمن والسلم الدوليين". وأوضح أن "المجلس اعتبر في قراره أن القدس الشريف هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين".

وقال "الصافي" إن "القرار يطلب من الحكومة الاتحادية العراقية اتخاذ ما يلزم من جهود دبلوماسية في الأمم المتحدة لضمان احترام خصوصية القدس، كونها عاصمة لدولة فلسطين، واستصدار القرارات اللازمة لذلك".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/1/7

54. مسؤولان أمنيان إسرائيليان: تل أبيب تنقل معلومات استخباراتية للسعوديين عن إيران

الناصرة– زهير أندراوس: كشفت صحيفة جيروزاليم بوست أنّ إسرائيل تزود السعودية بالمعلومات الاستخبارية اللازمة لمواجهة إيران، ونقلت عن اثنين من كبار المسؤولين الاستخباراتيين الإسرائيليين السابقين قولهما إنّ المعلومات الاستخبارية التي تقدمها تل أبيب للرياض تُسهم في خدمة مصالحها الوطنية، على اعتبار أنّ هذه المعلومات تستخدم في مواجهة أعداء مشتركين.

وحسب رام بن براك الذي عمل نائبًا لرئيس الموساد ومديرًا عامًا لوزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيليّة، ويعقوف عميدرور مستشار الأمن القوميّ الأسبق لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وقائد لواء الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، فإنّ تبادل المعلومات الاستخباراتية بين السعودية وإسرائيل يؤكّد أنّ الاتجاه الواضح والمتواصل لتطور العلاقات بين الجانبين جديّ أكثر بكثير مما يبدو.

وتحت عنوان "أين تشارك إسرائيل السعودية بمعلوماتها الاستخبارية؟، قال بن براك إنّ ما كشف عنه رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيليّ غادي إيزنكوت، في المقابلة التي أجراها معه موقع "إيلاف" السعودي بشأن التعاون الاستخباري مع السعودية لم يشكل مفاجأة، فالسعوديون يكافحون التوسع الإيراني في المنطقة، وهذه مخاطر تقلقنا وتقلقهم، فعندما تتوحد المصالح بشكلٍ كافٍ لطرفين ما، فإنّه من الطبيعي أنْ يعملا معًا، ويطوران قاعدة للشراكة.

وأشار إلى أنّ التعاون الاستخباري بين السعودية وإسرائيل يرمي إلى مساعدة السعوديين لمواجهة الخطر الشيعي، في حين يساعد تل أبيب على تحسين قدراتها على مواجهة المخاطر التي تتعرض لها في الضفة الغربية، مضيفًا: يتم على أساس المعلومات التي تنقلها إسرائيل للسعودية توقيف أشخاص، وأردف: عندما نتمكن من توقيف شخص ما، أوْ نزودهم بمعلومات استخبارية تساعد على

توقيف (شخص ما)، وعندما نقوم بجمع المعلومات الاستخبارية ونعمل معًا ضد الأمور الكبيرة المتعلقة بالشيعة (من ناحية السعودية)، أوْ تلك المتعلقة بالعمليات الإسرائيليّة، فهذه مساع جديرة بالاهتمام، على حد تعبيره. وشدّدّ على أنّ تبادل المعلومات الاستخبارية بين إسرائيل والسعودية يقوم على مبدأ تبادل المنفعة.

وحول الكيفية التي يتم بها نقل المعلومات الاستخبارية للدول الأخرى، أوضح أنّه يتم نقل المعلومات الحساسة مشافهةً من خلال اللقاءات وجهًا لوجه، في حين يتم نقل المعلومات الأقل حساسية بشكل آلي إلكترونيًا، واعتبر أنّ السماح باستخدام الجوي السعودي من قبل إسرائيل سيمثّل مستوى متطورًا جدًا من التعاون، على حدّ قوله.

من ناحيته، قال يعقوف عميدرور وفق الصحيفة إنّ إسرائيل تحرص على تقديم المعلومات الاستخبارية التي تطلبها الأطراف التي تواجه إيران، وأضاف: أي طرف يقاتل إيران يأتي ويقول: احتاج شيئًا ما لمقاتلتهم، حينها إسرائيل ستبادر بتقديم الخدمة للمساعدة في قتال الأعداء المشتركين.

وأضاف عميدرور إنّ السعوديين التقوا مع مسؤولين إسرائيليين كبار سابقين مثل عاموس يدلين ودوري غولد ونفسه (التقى الرئيس السابق للاستخبارات السعودية تركي بن فيصل آل سعود في واشنطن في العام الماضي)، وأضاف أنّ صنّاع القرار في السعودية يدركون أنّ العلاقات مع إسرائيل تحتاج إلى تغيير.

رأي اليوم، لندن، 2018/1/7

55. ملابس عسكرية إسرائيلية تباع في أسواق السعودية

السبيل: تفاجأ أحد المواطنين السعوديين وهو يتجول بأحد الأسواق التجارية الكبرى بمحافظة جازان، عندما شاهد ملابس البدلة العسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي معروضة في أحد المحال الشهيرة.

ووفقاً لما نشره موقع أخبار 24 السعودي، أكد المواطن أنه تقدم بشكوى إلى وزارة التجارة والاستثمار السعودية، مطالباً بالتحقيق في الواقعة.

المتحدث الرسمي باسم وزارة التجارة السعودية عبد الرحمن الحسين، أكد "أن الجهات الرقابية تقوم بمعاقبة أي منشأة مخالفة، ويتم استدعاؤها لاستكمال الإجراءات وإيقاع العقوبات النظامية".

وقال حساب على موقع تويتر حمل اسم "حدث عاجل" ويتابعه أكثر من مليوني شخص، أن وزارة التجارة قبضت على أصحاب محلات يقومون ببيع ملابس تحمل علم إسرائيل في الرياض، وتتوعدهم بعقوبات رادعة.

السبيل، عمّان، 2018/1/7

56. الأونروا رداً على نتنياهو: مهامنا تحددها الجمعية العامة للأمم المتحدة

السبيل: أكدت وكالة "أونروا" اليوم الأحد أن مهام ولايتها تحددها الجمعية العامة للأمم المتحدة التي يقدم أعضاؤها دعما قويا وواسعا لمهمة الوكالة في مجالات التنمية البشرية والمجالات الإنسانية.

وقالت أونروا في بيان صحفي إن أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة يقومون بالإشادة بمساهمتنا التي لا غنى عنها في السلام والأمن وبالعمل مع بعض من أشد المجتمعات المعرضة للمخاطر في الشرق الأوسط.

وأضافت أن ما يعمل على إدامة أزمة اللاجئين هو فشل الأطراف في التعامل مع القضية وهذا بحاجة لأن يتم حله من قبل أطراف النزاع في سياق محادثات السلام، استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وهو يتطلب مشاركة فاعلة من قبل المجتمع الدولي.

وختمت أونروا بيانها بتأكيد أنها مكلفة من الجمعية العامة بمواصلة خدماتها حتى يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لقضية لاجئي فلسطين.

السبيل، عمّان، 2018/1/7

57. مدينة هولندية تطلق على شوارعها أسماء مدن فلسطينية

"القدس العربي": نشر ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي، صور شوارع في مدينة آيندهوفن الهولندية، تحمل أسماء بلدات ومدن فلسطينية.

وكتبت إحدى المغردات على "تويتر": "قامت مدينة آيندهوفن الهولندية بتسمية شوارع في البلدة بأسماء بلدات عربية فلسطينية تضامنا مع فلسطين". وأضافت "أراد الصهاينة محو اسم فلسطين ومدنها من الخارطة وها هي تنتشر في العالم".

وأظهرت صور الشوارع على موقع "خرائط غوغل" بأسماء بلدات ومدن فلسطينية. وحملت شوارع عديدة أسماء مدن فلسطينية مثل الخليل وبيت لحم والناصرة وطبريا، إضافة إلى الإشارة بأنها "مدن في فلسطين".

القدس العربي، لندن، 2018/1/7

58. تسريبات.. أم رسائل بعلم الوصول؟

وائل قنديل

اسأل نفسك: هل عبد الفتاح السيسي مهتم بالرأي العام في الداخل؟

للإجابة، عليك أن ترجع إلى محطات مهمة، في مقدمتها حكاية جزيرتي تيران وصنافير، وكيف كان الشارع المصري، بنخبه وجماهيره، يفور بالغضب من فكرة التنازل عن قطعةٍ من جغرافيا مصر، إذ اندلعت تظاهرات، وتطايرت بيانات، واحتشدت شخصياتٌ وأحزابٌ ونقابات، وانهالت أحكام قضائية، ترفض البيع وتجرّمه وتؤثمه، حتى بدا أن مصر كلها مجروحةٌ مما جرى.

ماذا فعل السيسي سوى أنه دهس ذلك كله بحذائه، ثم ضرب به عرض الحائط، وواصل صفقته إلى منتهاها؟

هو منشغل طوال الوقت بتجديد رخصة القيادة، من المصادر المعتمدة، وهي إقليمية، ممثلة في المثلث السعودي الإماراتي الإسرائيلي، ودولية، ممثلة في دونالد ترامب والأوروبيين الذين يرون فيه طاغيةً مفيداً وشراً لابد منه، ومن ثم لا يعنيه أبداً شعور وطني، أو كرامة قومية، أو مرتكزات تاريخية، أو ثوابت جغرافية. وقبل ذلك يلح، طوال الوقت، على إظهار أنه نجح في فرم الداخل، بما لا يجعل له قدرة حقيقية، منظورة، على المقاومة وإحداث التغيير.

يحرص السيسي، طوال الوقت، على تسريب كل ما يثبت به ولاءه للخارج الداعم الممول، وما يخيف به الداخل الساخط المتململ، من خلال بعض الرسائل الكبيرة والصغيرة.

يتزامن تسريب صحيفة نيويورك تايمز الخاص بمجهودات نظام السيسي للدفاع عن قرار ترامب بنقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة مع أعنف عاصفةٍ يواجهها مخبول البيت الأبيض، والتي يفجرها كتاب "نار وغضب" فيأتي من القاهرة ما يؤكّد أن حماقة السيد الرئيس أثبتت نجاعتها في التحكّم في مفاصل القرار في أكبر عاصمةٍ عربيةٍ معنيةٍ بالقضية الفلسطينية، بحكم التجربة التاريخية والواقع الجغرافي، لتصبح فحوى تسريبات السيسي: لبيك يا ترامب، نحن معك، كما تعهدت لك، وأنا واقف بين موظفي دائرتك الصغيرة في البيت الأبيض، وأنت جالسٌ ترسم خطوط المستقبل، وتوزّع المهام. لحظتها قلت لك "لن تجدني إلا معك" في حربك على الإرهاب الذي هو كل أشكال مقاومة التصور الأميركي الإسرائيلي للمنطقة والعالم.

لو كان السيسي مؤرّقاً بصورته المخجلة، بوصفه المفضل لدى الكيان الصهيوني، لانبرى إعلامه يتصدّى لشلال شهادات العمالة الدامغة الذي يتدفق من أفواه الصهاينة. حاخامات يقيمون الصلوات من أجله، ويدعون له بطول البقاء، خدمة للاحتلال الإسرائيلي، وجنرالات يدينون بالفضل له في جعل أوضاعهم الأمنية أفضل وأكثر استقراراً، وسياسيون يعتبرونه رجلهم الخدوم المعطاء في القاهرة.

هيئة استعلامات السيسي التي انبرت ترد على مراسل "نيويورك تايمز"، والتي لا أملك التشكيك في صدقيتها، أو نفيها، ترقد طوال الوقت مثل دجاجة بيّاضة، عندما يتعلق الأمر بما هو أفظع وأشنع

من المنشور في الصحافة الصهيونية عن ولائه الكامل للسياسة الإسرائيلية، ناهيك عن أن فزعتها بمواجهة التسريب الجديد إنما تأتي من باب إعطاء مزيدٍ من الإثارة والسخونة على القصة، بحيث تكون الرسالة واضحة إلى ترامب: انظر كيف أدفع أثماناً باهظة، نتيجة ولائي وإخلاصي لك؟

بالتوازي مع ذلك، لا بأس من تمرير تسريباتٍ داخلية صغيرة، من نوعية أن الجيش ليس راضياً عن مسلك السيسي، خارجياً وداخلياً، وهي تسريبات أشبه بدهانات التدليك المهدئة، مثل حواديت صراع الأجهزة وصدام المؤسسات، والانتخابات هي الحل الوحيد لإزاحة الجنرال بجنرال آخر، وأحمد شفيق يهز عرش السيسي (بالمناسبة كل وهم والباعة الجائلون المنتشرون على أطراف مولد شفيق بخير).

جديد 2018 مسرّباً عن "العسكري المجهول" أن السيسي بعيد عن الجيش، والجيش غاضب على السيسي، لكن ما باليد حيلة، فقد أنشأ مليشيا عسكرية ضخمة، أقوى من الجيش، تحيط به وتؤمن سلطته، وأغرق الجيش في أمواج البيزنس وجحيم "داعش"، وأبعده عن مناطق التأثير.

ما الذي يمكن أن تقرأه في ثنايا هذه الرسالة اللطيفة؟

باختصار، يريد أن يقول لك إنه لا أحد يقدر على السيسي، حتى الجيش نفسه لا يستطيع إزاحته. وإذا وضعت في الاعتبار توقيت مثل هذه الإشارات، استباقاً لمناسبة مرور سبعة أعوام على ثورة 25 يناير، ستكون الخلاصة: لا الجيش ولا الشعب يستطيعان زحزحة السيسي (القوي) عن سلطته، فلا تفكّروا في تظاهراتٍ أو غيرها، ولا تحاولوا في شيءٍ، لأنكم منهزمون لا مفر!

ويبقى الاستسلام لتعاطي هذا النوع من "الصنف" السياسي وسيلةً، تتكرّر في مثل هذا التوقيت كل عام، لإحراق ما تبقى لديك من أمل ويقين في القدرة على الحراك، وسحق أي محاولةٍ للتفكير في التغيير، من خلال إظهار "تنظيم السيسي" قوةً باطشة لا قِبَلَ لأحد بها، تماماً مثلما نجحوا في زراعة أسطورة "إسرائيل التي لا تقهر" في المنطقة.

يجدر بك هنا أن تقول لمن يعرض عليك بضاعةً معلوماتيةً ضخمةً مغلفةً بعبارة "مصدر مهم لا أستطيع الكشف عن اسمه أو موقعه": اسرح ببضاعتك بعيدا عني، حتى تعرف مصدرها.

لا تأخذ سلعةً أو بضاعةً مجهولة المصدر، ولو كانت مجانية، وتذكر أنك، في مثل هذه الأيام منذ سبع سنوات مرت، استطعت الانتصار على أسطورة نظام مبارك الذي لا يقهر.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/8

59. الفلسطينيون إذ يواجهون سياسة إلغائهم

راسم المدهون

يواجه الفلسطينيون تحديات لا نبالغ إذا قلنا إنها الأخطر من كل ما واجهوه سابقاً. القيادة الفلسطينية اليوم أمام رئيس أميركي يعتبر أن قراراته، وقبلها قرارات الكونغرس، واجبة التنفيذ داخل الولايات الأميركية وفي كل بقعة من بقاع العالم. ترامب قرّر أن القدس هي العاصمة الأبدية لإسرائيل وهو، انطلاقاً من مفهومه لسيادة قراراته على العالم كله، اعتبر أنه هكذا أزاح القدس من أجندة أية مفاوضات أو مساع لحل الصراع في الشرق الأوسط وفي القلب منه بالطبع الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي.

هو موقف أعتقد أن هامش المناورة فيه غير موجود ولا يتيح أية إمكانية للتذاكي أو الوقوع في وهم التحايل والمناورة، فترامب ذهب في مسألة فرض السياسة إلى الحد الأقصى ولم ينس خلال ذلك وبعده أن يطلق تهديدات واضحة وبالغة الصراحة بفرض عقوبات بقطع المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية باعتبارها ترفض السلام!

بلغة السياسة اللبنانية هو استحقاق، ولأنه كذلك تشهد الساحة الفلسطينية نشاطات لا تتوقف من أجل مواجهته. هنا تحتدم الجدالات وتتعدد الاجتهادات والآراء والتي تنطلق كلها من أهمية رفض السياسات الأميركية، وتفترق في ما تقترحه من مواقف وقرارات فلسطينية لمواجهتها. من المهم في كل ما يحصل أن يتجنب الفلسطينيون أي ارتباك: صحيح أن السلطة ومؤسساتها تعيش على الدعم المالي الدولي ومنه الدعم الأميركي، لكن الصحيح أيضاً أن هذا الدعم لا يجوز له أن يكون ثمنا للتمسك بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في وطنه وأرضه.

أعرف أن تأمين الدعم المالي البديل للسلطة ليس سهلاً ولكن مصاعب غيابه تظل في تقديري أهون الشرور التي نواجهها، من دون الوقوع أيضاً في وهم الوعود الخلبية البراقة من هنا وهناك والتي تطلقها أطراف عربية وحتى إسلامية ولا تنفذها كالعادة. سيواجه الفلسطينيون آثام ومخاطر سياسة ترامب لأن هذا قدرهم وسيواجهون حتماً مرحلة قاسية من العوز وعدم القدرة على تأمين رواتب موظفيهم كما شؤون معيشتهم الأخرى، لكنهم سيربحون أنفسهم هم الذين أسرفوا في رهانات عبثية على سلام زائف.

أعتقد أن الرهانات الفلسطينية على سلام برعاية أميركية كان يجب أن تتوقف منذ بدأت المماطلات والمراوغات الإسرائيلية في تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق أوسلو والتي كان عنوانها الفج تصريح اسحق رابين الشهير: لا مواعيد مقدسة!

ذلك ممكن وإن يكن مكلفاً ولعل أهم تكاليفه الخروج من أسر الحالة الفلسطينية الراهنة والمستمرة منذ عقدين وأكثر. نتحدث هنا عن الانقسام كما عن الفساد وعن خواء المؤسسات الرسمية والشعبية، من دون أن ننسى العلاقة البائسة التي تربط السلطة الفلسطينية بشعبها والتي وصلت الى أدنى درجاتها بسبب الفساد وغياب الحوار كما غياب المشاركة الفاعلة في القرار والمصير. بتلك العناوين لا يمكن الحديث عن مواجهة جدية تحقق أهدافها مع سياسة الولايات المتحدة الأميركية وعنوانها البارز إلغاء الوجود الفلسطيني وحقوقه الوطنية وفرض حل يقوم على معازل عنصرية صغيرة ومعزولة.

هي مرحلة صعبة تحتاج إلى الكثير من الوحدة والصبر للوصول إلى برنامج مواجهة سياسة بكامل الجدية، وهي تتأسس أولاً على الإقرار بفشل السياسات السابقة ووصولها إلى طريق مسدود، ما أصاب قطاعات شعبية واسعة بالإحباط ودفعها للابتعاد من المشاركة في العمل العام بمختلف وجوهه وإطاراته السياسية والحزبية والنقابية التي تحتاج إلى تجديد هياكلها باستعادة بنيتها الديموقراطية والخروج من الجمود واللافاعلية الراسخة اليوم بقوة المصالح الفئوية والمنافع الخاصة.

الحياة، لندن، 2018/1/8

60. عباس يطلب الاعتراف بفلسطين في حدود 1967

جاكي خوري

الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيطلب في هذا الشهر من وزراء الخارجية في أوروبا العمل لدى حكوماتهم من اجل الاعتراف بفلسطين في حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. هذا ما قاله أمس مصدر مقرب من أبو مازن. وحسب أقواله "رئيس الولايات المتحدة ترامب وطاقمه يعملون بدعم من إسرائيل على دفن حل الدولتين. إذا كانوا ما يزالون في أوروبا يرغبون في تحقيق هذا الحل فيجب عليهم الانتقال من الأقوال إلى الأفعال. العمل الأكثر ضرورة هو الاعتراف بالدولة في حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، عدا ذلك سيبقى كل شيء في نطاق الأقوال التي لا تلزم أي أحد". أبو مازن سيلتقي مع وزراء الخارجية الأوروبيين في 22 الشهر الحالي في بروكسل.

في هذه الأثناء تدفع السلطة الفلسطينية، وفي الأساس حركة فتح، نحو استمرار الاحتجاجات الشعبية في مناطق الضفة الغربية التي بدأت بعد إعلان الرئيس الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. في فتح نشروا أمس دعوة للجمهور الفلسطيني من اجل الخروج إلى الشوارع وإلى الحواجز في يوم الثلاثاء المقبل، والصلوات الجماهيرية في يوم الجمعة المقبل، وعدم وقف الاحتجاجات. مصدر فلسطيني رفيع، عضو في اللجنة التنفيذية، قال للصحيفة إنه إزاء تصريح ترامب حول القدس

والتهديد بتجميد المساعدات الاقتصادية للفلسطينيين ولوكالة الغوث، هم يسعون إلى إبقاء القضية الفلسطينية على جدول الأعمال الدولي.

كل ذلك يحدث بمناسبة عقد المجلس المركزي الفلسطيني في الأسبوع المقبل، الذي سيقرر بشأن سلوك الفلسطينيين في الفترة القادمة. المجلس المركزي هو جسم يوحد الفصائل الفلسطينية، ومهمته نقل التوصيات للجنة التنفيذية من اجل المصادقة عليها. حسب اقوال نفس المصدر "يبدو أن تصريحات ترامب تعطي دفعة لأن يبقى هذا الموضوع على جدول الأعمال العربي والعالمي، وفي الاساس تمهيدا لعقد المجلس المركزي واللقاء الذي سيجريه أبو مازن مع وزراء الخارجية في الاتحاد الأوروبي في 22 كانون الثاني (يناير) في بروكسل. الموقف الفلسطيني بشأن الاعتراف الأوروبي بفلسطين لاقى أمس الدعم من لجنة المتابعة العربية، التي يشارك فيها الأردن ومصر والسلطة الفلسطينية والسعودية والمغرب واتحاد الإمارات. أيمن الصفدي قال إن الموقف الذي بلوره وزراء الخارجية في هذه الدول واضح: لن يكون استقرار في المنطقة دون دولة فلسطينية في حدود 1967.

خلال ذلك، في مكتب أبو مازن ينفون ادعاء أنهم تلقوا رسائل من حماس تقول إنها على استعداد لنزع سلاحها وتسليمه للسلطة في إطار المصالحة إذا تم ضمها لمؤسسات م.ت.ف. وقد تحاورت "هآرتس" في هذا الشأن مع عضوين في اللجنة التنفيذية في م.ت.ف اللذين قالا إن هذا الموضوع لم يبحث إطلاقا وأنه لم يتم تلقي أي طلب رسمي من قبل حماس، "في حماس أوضحوا أنه طالما أن الاحتلال موجود فليس هناك ما يمكن الحديث عنه بشأن السلام، لذلك، لم يتم بحث هذا الموضوع على أي مستوى"، قال المتحدثون.

صحيفة "الحياة" الصادرة في لندن كتبت أول من أمس أن حماس أبدت استعدادها لإخضاع الذراع العسكري لـ م.ت.ف اذا تم ضمها وأصبحت جزء من الاطار السياسي الفلسطيني. حسب التقرير الذي يستند الى مصادر في غزة، فقد نقلت حماس في الأسابيع الأخيرة رسائل بهذه الروح إلى رئيس السلطة محمود عباس على خلفية الجمود في تطبيق المصالحة بين السلطة وحماس.

مصدر فلسطيني مقرب من حماس في غزة قال في محادثة مع "هآرتس" إن رؤساء المنظمة في القطاع، وعلى رأسهم يحيى السنوار، يصرون على عدم العودة إلى الانقسام، وهم مستعدون للقيام بخطوات أخرى لتطبيق المصالحة. مع ذلك، في حماس يصرون على أن يكونوا شركاء كاملين في كل إطار سياسي. في حماس قدموا طلب بشأن الانضمام لـ م.ت.ف، لكن عباس لم يسارع إلى الموافقة على هذا الطلب خوفا من سيطرة حماس على م.ت.ف. وطلب عباس أيضا من حماس الاعتراف بكل الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل، بما فيها اتفاقات اوسلو.

قبل النقاش حول تسليم السلاح والانضمام لـ م.ت.ف، يجب على حماس أن تحسم، قبل أي شيء، هل ستشارك في الأسبوع القادم في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في رام الله.

في حماس وفي الجهاد الإسلامي أكدوا على أنهم تلقوا الدعوات وقالوا إنهم سيقررون خلال الأسبوع إذا كانوا سيشاركون وبأي حجم. سكرتير اللجنة التنفيذية العام، د. صائب عريقات، قال في نهاية الأسبوع إن الاجتماع سيوصي بعدد من الخطوات التي ستملي الأجندة الفلسطينية في الفترة القريبة القادمة.

تقريبا مرت ثلاثة أشهر منذ الإعلان الاحتفالي عن المصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس، ولكن في قطاع غزة لا يشعرون بأي تغيير حقيقي في الوضع. معبر رفح الذي سيسهل فتحه على ظروف الحياة في القطاع، ما زال مغلقا. الوضع الاقتصادي والإنساني في القطاع يزداد شدة. وزارة الصحة الفلسطينية في غزة نشرت في الأسبوع الماضي تقريرا عن انهيار جهاز الصحة. وردا على ذلك تعهد وزير الصحة الفلسطيني، د. جواد عواد، بأنه ستصل في هذا الأسبوع إلى القطاع إرسالية كبيرة للادوية.

مصدر فلسطيني في قطاع غزة مؤيد لحماس قال للصحيفة إنهم في حماس يرون أن المصالحة لا تتقدم وأن وفدا مصريا – كان يمكنه الإشراف على تنفيذ المصالحة – غادر القطاع قبل بضعة أسابيع ولم يعد بعد.

نفس المصدر أكد على أنهم في حماس غير معنيين بمواجهة عسكرية مع إسرائيل والعودة إلى الوضع عشية الحرب في صيف 2014. وحسب أقواله "حماس معنية بمواصلة الاحتجاجات على طول الجدار وفي الضفة الغربية، لكن في أي حال من الأحوال، لا لإطلاق الصواريخ بالصورة التي يمكنها تفضي إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل". إضافة إلى ذلك أكد أن حماس لا يمكنها التسليم بالوضع الراهن: "هناك قرار استراتيجي لحماس: هي غير معنية بالحكم في القطاع من ناحية مدنية وادارة يومية، لكنها تريد تعزيز مكانتها في الساحة الفلسطينية من الناحية الأمنية".

هآرتس

الغد، عمّان، 2018/1/8

61. رفع القدس عن جدول الأعمال

يوسي بيلين

لم تهدف تغريدة الرئيس ترامب بعد عودته من عطلة العيد حول القدس، كما يبدو، إلى التأكيد بالضبط على ما بدا كرفع للقدس عن جدول الأعمال السياسي. حسب السياق الذي كتبت فيه أقواله،

من الأكثر منطقية أنه ذكر ما بدا له كبادرة حسن نية كبيرة أعطيت لإسرائيل. مقابلها يجب على حكومة نتنياهو أن تدفع ثمن سياسي، لكن الفلسطينيين تنازلوا عنه بقرارهم مقاطعة الوساطة الأميركية.

إذا كان اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل يشكل حقا هدية هامة لإسرائيل، فان تقدير الرئيس الأميركي أنه بذلك تم شطب هذا الموضوع من جدول الأعمال، بعيد عن الواقع. حقيقة أنه في تصريحه الأصلي اهتم بالإشارة إلى عدم تناول السيادة والحدود للمدينة، تعني أن هذا الموضوع خاضع أيضا من ناحيته للمفاوضات بين الطرفين. ولكن إذا قرر أيضا الذهاب في هذه المرة إلى ما هو أبعد من الاعتراف غير المحدد وحتى الاستعداد للاعتراف بالقدس – الشرقية أيضا – كعاصمة لإسرائيل، فلا شك أنه بالتحديد أعاد القدس إلى جدول الأعمال الإقليمي والدولي.

الحاجة إلى بحث مستقبل القدس تنبع من التزام موقّع عليه من إسرائيل و"م.ت.ف" في اتفاق أوسلو، والذي قريبا سيصبح عمره 25 سنة. أي حكومة إسرائيلية لم تلغِ، ومن ضمنها الحالية، الاتفاق، لذلك فان إسرائيل ملزمة به، كما أن "م.ت.ف" ملزمة به أيضا. الاتفاق يتناول خمسة مواضيع ستبحث في إطار المفاوضات على الاتفاق الدائم بين الطرفين، في الفصل الخامس، البند 3، يتم ذكر القدس كأولوية (المواضيع الأخرى هي اللاجئين والمستوطنات والترتيبات الأمنية والحدود والتعاون مع الدول المجاورة).

صحيح أن الرئيس كلينتون استضاف الإسرائيليين والفلسطينيين في حفل التوقيع على اتفاق المبادئ، لكن ليس للولايات المتحدة أو دول أخرى صلاحية الإملاء على الطرفين، بإضافة موضوع للبحث في إطار الاتفاق الدائم أو رفعه منه. الطرفان فقط يمكنهما فعل ذلك، لكنهما حتى الآن يمتنعان عن القيام بذلك.

إضافة إلى ذلك، حتى لو أن الرئيس كان يستطيع رفع القدس من جدول الأعمال في المفاوضات على الاتفاق الدائم، لما كان يستطيع حل الموضوع الديمغرافي في المدينة، عندما يكون 40 في المئة من سكان القدس فلسطينيين، فان تحويل عاصمة إسرائيل الموحدة إلى مدينة عربية ليس بعيدا. لو أن الفلسطينيين في شرقي القدس طبقوا الحق الممنوح لهم بالانتخاب في الانتخابات البلدية في هذه السنة، لكان يمكن إقامة كتلة سياسية هي الأكبر في البلدية والتأثير بشكل كبير على من سينتخب لرئاستها.

الحمائم يقترحون حل الموضوع عن طريق تقسيم المدينة بين الأحياء العبرية، بما فيها التي توجد في شرقي المدينة، وبين الأحياء العربية، وتمكين الفلسطينيين من إقامة عاصمتهم في الجزء الشرقي

للمدينة. الصقور يقترحون إخراج الأحياء العربية خارج حدود بلدية القدس، وإبقاء السيادة عليها في أيدي إسرائيل. وفي كل الأحوال، يبدو أن موضوع القدس سيشغلنا كثيرا في المستقبل القريب.

"إسرائيل اليوم"، 2018/1/7

الأيام، رام الله، 2018/1/8

62. كاريكاتير:

الجزيرة.نت الدوحة، 2018/1/6